

واقع تعليمية اللغة العربية في المدرسة الجزائرية السنة الخامسة أنموذجا

تخصص لسانيات عربية

شعبة الدراسات اللغوية

ميدان اللغة والأدب العربي

إشراف الدكتور:

إعداد الطالبتين:

✓ عبد الوهاب حجازي.

*- نهاد مريم بداوي.

*- سماح صديق.

امام اللجنة المكونة من السادة:

/الدرجة العلمية/رئيسا

الدكتورة/ مصطفىاوي أسماء

/الدرجة العلمية/مشرفا

الدكتور/ عبد الوهاب حجازي

/الدرجة العلمية/مناقشا

الدكتور/ بوعمامة فريد

الموسم الجامعي 1444 هـ الموافق 2022/2023



خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا المعطى أسفله :

المسند (ة) : بجاءة نجاد مريم

الصفة (طاقب - أستاذ - باحث) طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 24004407500524002

الصغيرة بتاريخ : 2023/04/06

المسجل (ة) بكلية / معهد : اللغات والأدب

قسم : اللغة والأدب العربي

والمكلف (ة) بإنجاز أصل بحث (منكرة التخرج - منكرة ماستر - منكرة

ماجستير - أطروحة دكتوراه) عنوانها : واقع تعليمية اللغة

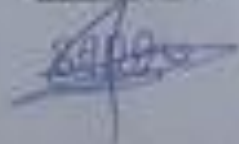
العربية في المدرسة الجزائرية السنة الخامسة ابتدائي.

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات

المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ : 2023/06/11

توقيع المعطى



المركز الجامعي صالحى أحمد - النعامة -

قسم اللغة والأدب العربي

معهد الآداب واللغات



خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضى أسفله :

السيد (ة) : عبدية سماح

الصفة (طالب - أستاذ - باحث) طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 453017570002

الصادرة بتاريخ : 2018/04/24

المسجل (ة) بكلية / معهد : الآداب واللغات

قسم : اللغة والأدب العربي

والمكلف (ة) بإنجاز أصل بحث (منكرة التخرج - منكرة ماستر - منكرة

ماجستير - أطروحة دكتوراه) عنوانها : واقعية علمية اللغة

العربية في المحرسة الجزائرية السنة الخامسة أنموذجا

أصرح بشرفي أنني أتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات

المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ : 2023/06/14

توقيع الممضى



شكر ونفقت

الحمد لله الشكر لله الذي وفقنا لإنجاز هذه المذكرة، لتتقدم بجزيل الشكر والإمتنان للأستاذ عبد الوهاب حجازي الذي أعاننا وأمدنا بالنصائح القيمة لإتمام هذه المذكرة، كما نتقدم بجزيل الشكر لكل أساتذتنا في معهد قسم اللغة العربية وآدابها.

شكرا لكل من علمنا حرفا، والحمد لله رب العالمين.

إِهْدَاء

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا
هذه ثمرة الجهد و النجاح بفضلته تعالى
مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله
وأدامها نورا لدربي. و إلى زوجي والعائلة الكريمة التي ساندتني و رفقتني نهاد
بداوي.

صديق سماح

إِهْدَاء

-إلى أبي الذي أفنى العمر كله لأجلي، لكي يراني ذات يوم ثمرة طيبة.

-إلى أمي الصابرة المصابرة، التي أفنت الأعوام

تمدني بما أُوتيت من طيب وحنان.

-إلى أخواني وأخي وأصدقائي وأحبائي الذين أستمد منهم العون والرعاية، إلى

صديقتي صديق سماح.

إلى هؤلاء جميعًا أهدي هذا العمل.

المقدمة



مع تداول العصور والقرون و اختلاف الأجناس والحضارات عند العرب ظلت العربية تتربع على عرش صدارة اهتمامات الأقسام فلا نعلم أن أمة من الأمم عنيت بدراسة لغتها عناية العرب بدراسة لغتهم، فقد حرصوا على تمجيدها وخلق آفاق اللامتناهية من منافسات تملكها البلاغة والفقه مما حثهم على الافتخار بها قبل الأقسام الأخرى.

ومع ولوج الإسلام إلى حياة العرب زاد اللغة العربية اهتماماً وإبرازاً، فقد إشتمل عليهم الدين التعامل معها وشرع في حفظها ورسوخ مكانتها غير أن بروز اللغة العربية تناسب تناسباً عكسياً مع الطور الزمني وأخذت منحدرًا أعاق العرب على مشوارهم الحاسم بالمنافسات وسرد الأشعار والأبيات لتأخذ مسار التلاشي بين أقوامها لتحيطها اللغات الأجنبية مؤثرة عليها تحت عنوان التطور والتحضر واتهامها بأنها تعيق العلوم والاكتشافات ونعتها بالنقص والعجز الذي هو بدوره منسوب لأهلها لعدم الحث على حفظها وترسيخها.

وانطلاقاً مما سبق أردنا أن يكون موضوع <<واقع تعليمية اللغة العربية في المدرسة الجزائرية - السنة الخامسة أنموذجاً - >> هو مجال البحث والدراسة محاولين الإجابة على الإشكاليات التالية:

ما هي المشاكل التي تعاني منها اللغة العربية؟

ما سبب ضعف اللغة العربية في الطور الابتدائي؟

ما هي الحلول المقترحة لمعالجة هذا الضعف؟

للبحث في الموضوع والإجابة على هذه التساؤلات ، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي - بحيث قسم إلى مقدمة مدخل وفصلين وخاتمة وفي المدخل تناولنا تعليم اللغة العربية قبل الاستقلال والذي بدوره إنقسم إلى ثلاثة أقسام: أولا التعليم قبل الاستعمار في الجزائر ثم هياكل التعليم في الجزائر في فترة الاستعمار و النهوض بالتعليم العربي في الجزائر.

كما تناولنا الفصل الأول أهم المصطلحات - تضمنت العناصر التالية مفهوم التعليمية، والعملية التعليمية وعناصرها، ثم تعليمية اللغة العربية، والعلاقة بين التعليمية واللغة العربية ، وكذلك الديدكتيك وأقسامه.

أما الفصل الثاني تحدثنا فيه عن أسباب ضعف اللغة العربية في المدرسة الجزائرية، والحلول اللازمة للقضاء على هذا النقص، تم دراسة تطبيقية أرفقنا بها استمارة استبيان يتضمن تطبيقات في النحو والصرف والإملاء، مع نماذج من الاستبيانات المحلولة من طرف المتعلمين مرفوقة بالتحليل والتعليق.

وفي الخاتمة تم تناول أهم النتائج المتوصل إليها من الدراسة، تلتها قائمة للمصادر والمراجع وفهرس للموضوعات.

اعتمدنا في هذه المذكرة على جملة من المصادر والمراجع نذكر أهمها: تعليمية اللغة العربية لأنطوان صياح، التعليمية العامة والتعليمات الخاصة لعبد الله قلي، مدخل إلى علم التدريس للدريج محمد، ولسان العرب لابن منظور، والقاموس المحيط للفيروز آبادي.

ومن بين الأهداف التي نرجوها من هذا البحث هي معالجة المشاكل التي واجهت اللغة العربية في الأوساط التربوية.

وفي بحثنا فقد واجهتنا بعض الصعاب والمشاكل، أهمها: صعوبة فهم بعض المصطلحات فهما جيدا، واستعمالها استعمالا دقيقاً وذلك لتداخلها مع المصطلحات الأخرى.

صديق سماح

بداوي مريم نيهاد

30 جوان 2023

المدخل: (تعليم اللغة العربية قبل الاستقلال)



المدخل: (تعليم اللغة العربية قبل الاستقلال)

يُعدّ التعليم سُبُل التنمية الذاتية، وهو طريق المستقبل للمجتمعات كما عرفه المعلمين التربويون بأنه: "عملية تحفيز وإثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي، بالإضافة إلى توفير الأجواء والإمكانيات الملائمة التي تساعد المتعلم على القيام بتغيير في سلوكه"¹، إذا فالتعليم يعتبر حافز لتيسير عملية تعلم التلميذ.

كما عرفه آخرون بأنه: "عملية تلقين التلاميذ معلومات مختلفة وتدريبهم على أداء العمليات أو التجارب المنصوص عليها في المنهج الدراسي"²، أي نقل مجموعة من المعلومات والمهارات للمتعلم و تلقينه إياها.

1- التعليم قبل الاستعمار في الجزائر:

يعتبر التعليم في الفترة الاستعمارية من المواضيع الهامة، لأنها تكشف جانب هام في السياسة الاستعمارية، فمن الخطط الاستعمارية الفرنسية ضد الجزائر، محو المعالم الشخصية الوطنية للجزائر وهذا من خلال السيطرة على أهم قطاع في البلاد ألا وهو التعليم.

عند دخول فرنسا للجزائر وجدت التعليم في حالة جيدة، رغم إهمال العثمانيين للمجال التربوي، وأبقوه تعليم تقليدي حاله حال التعليم في البلدان العربية، أي تعليم تقليدي له مؤسساته ونظامه.

ومن بين أهم أسباب انتشار التعليم في البلاد هو ربط الدين بالتعليم فبدوره ساعد كثيرا في انتشار المؤسسات التعليمية سواء كانت مدارس أو مساجد، كما ساعد أيضا على انتشار المدرسين له والمحبين فيه.

والدليل على أن التعليم العربي الإسلامي كان ناجحاً هو كثرة المدارس والمعلمين والمتعلمين، وحرية التعليم، ووفرة الوسائل التعليمية من خلال الأوقاف التي كانت تعتبر المصدر الأساسي لتمويل التعليم والمعلمين.

وكما في المدن كان في الأرياف، التعليم جزء أساسي من حياة الناس، فالمعلم والمتعلم يحظيان بتقدير واحترام الجميع، وهذا كله لارتباط حب العلم بالعبادة، كما إندهش كاتبو التقارير من وفرة المدارس التي كانت بأعداد كبيرة ومنتشرة بشكل أكبر، إضافة إلى أن التعليم كان حراً وخاصاً ويكاد يكون مجانياً وإجبارياً حتى قبل أن تشرعه فرنسا لأبنائها. بعد 1873، فالكل رغم الاختلاف في طبقاته الاجتماعية والاقتصادية سواء في البذل من أجل تعليم أبنائهم في ديمقراطية متناهية، إذ يتلقى أبناء الأغنياء والفقراء على صعيد واحد نفس البرنامج على يد نفس المعلم بنفس اللغة والروح. وتكمن حرية التعليم في أن الدولة لا تقدم للتعليم الابتدائي أو الثانوي أو العالي أي مساعدة. بل كان يكفي الكل مع أن التعليم الثانوي والعالي كانا مجانيين، أما التعليم الإبتدائي فكان بأجل اختياري وهو زهيد وفي أغلب الأحيان يدفع الأجر عينيا هذا من جانب، ومن جانب آخر تبرز حرية التعليم في أن المعلمين كانوا أحرارا ولا يخضعون لأية رقابة، وشهرتهم هي التي تدل عليهم وهذه الشهرة تكون في علم أو أخلاق أو سلوك جيد، إما أنهم يحصلون على شهادة - إجازة من أستاذ معروف.³

كان التعليم الإبتدائي مدته أربع سنوات فيه تعليم الكتابة والقراءة وحفظ القرآن وأركان الإسلام، ثم التعليم الثانوي والعالي فيه تعليم الحساب والفلك والطب والتاريخ والنحو.

¹-فريدة شنات، مصطفى هجرسي، المعجم التربوي المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 2009، ص 52.

²-رشيد نبيل وآخرون، الأسس العامة للتدريس، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط 1983، ج 1، ص 29.

³سعد الله أبو القاسم، تاريخ الجزائر الثقافي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ج 1، ط 1، 1998، ص 119.

2- هياكل التعليم في الجزائر فترة الإستعمار:

يحتاج النظام التعليمي إلى هياكل ومؤسسات لتسييره وتنظيمه ليتلقى الأفراد فيها محتويات ومكونات النظام . لذلك كانت هناك عدة هياكل ومؤسسات تعليمية في الجزائر قبل وبعد التواجد الإستعماري منها:

2-1- المساجد:

هو مكان للعبادة، تقام فيه الصلوات الخمسة. ويطلق عليه إسم جامع لأنه يجمع الناس " هو بناية كبيرة نسبيا وغالبا ما تكون في المدن والأماكن التي بها تواجد سكاني كبير نسبيا، وكان البناءون يتفننون في بنائها وزخرفتها، ويقوم عليها أشهر علماء البلد ويطلق عليها اسم الجوامع التي مفردتها جامع كذلك لأنه فيه تزاول الدروس الفقهية العلمية، ويتواجد به عدد كبير من الموظفين من أساتذة وإمامي الصلوات.¹

2-2 الزوايا :

هي ركن من أركان المسجد اتخذت للعبادة والاعتكاف والتعبد، ثم تطورت الزوايا فيما بعد إلى أبنية صغيرة يقيم فيها المسلمون الصلوات ويتعبدون فيها ويعقدون بها حلقات دراسية في علوم الدين وما يتصل بالدين من العلوم النقلية والعقلية، كما يعقد فيها مشايخ الطرق الصوفية حلقات الذكر.²

كما تعتبر دار للضيافة مجانية ومدرسة دينية، يعلم فيها القرآن وملاحي للمجاهدين والفدائيين أيام الثورات.

ومن أشهر هذه الزوايا، زاوية خنقة سيدي ناجي بقسنطينة، وزاوية سيدي بومدين، وزاوية عبد السلام التونسي بتلمسان، وزاوية أبي زكريا، والزواوي ببجاية .

2-3 - الكتاتيب :

هي عبارة عن حجرة صغيرة لتحفيظ القرآن للصبيان وغالبا ما تكون ملحقة بالمسجد.

قال ابن باديس في هذا الشأن: " إن التعليم المسجدي في قسنطينة كان قاصرا على الكبار ولم يكن للصغار لا الكتاتيب القرآنية، فلما يسر لي الله الانتساب للتعليم سنة 1913 جعلت من حملة دروس تعليم صغار الكتاتيب القرآنية بعد خروجهم فكان ذلك عهد للناس بتعليم الصغار"³

لقد لعبت الكتاتيب دورا هاما في تعليم القرآن الكريم للصغار، كانت قديما تعادل التعليم الابتدائي .

2-4 - المدارس : (العربية - الفرنسية)

أنشئت هذه المدارس في بعض المدن الجزائرية، وهي في الغالب تتكون من قسم واحد أي حجرة واحدة يتداول عليها معلمان أحدهما للعربية وهو جزائري والآخر للفرنسية وهو فرنسي ووصل عددها في العهد الأول في مدينة الجزائر وضواحيها ستة مدارس ثم تطور عددها في عدة جهات من الوطن.⁴

¹ - محمد الميلي، عبد الله شريط، الجزائر في مرآة التاريخ، مكتبة البعث، قسنطينة، ط16، 1965، ص 187.

² - حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، دار الجيل، بيروت، لبنان، ج4، 1996، ص 401.

³ - راجح، تربي، الشيخ عبد الحميد بن باديس رائد الإصلاح والتربية في الجزائر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط3، 1981، ص79

⁴ - عمار هلال، أبحاث ودراسات في تاريخ الجزائر المعاصرة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002، ص 112.

إن عدد هذه المدارس ضئيل جدا و هدفه هو سحب الشباب الجزائري العربي من قراهم - دوار- وهذه المدارس أسست بموجب مرسوم مؤرخ في 14-07-1850 ووجدت أربعون مدرسة ابتدائية بنيت في الفترة (1850-1873)، بمعدل مدرستين كل سنة على مدى 24 سنة وهذا يدل على اكتراث المسؤولين الفرنسيين بمصلحة المواطنين. و تم إغلاق معظمها إثر حوادث عام 1871 لأسباب سياسية وانتقاما من الشعب الجزائري لتلغى نهائيا بحلول سنة 1883 وهي السنة التي أحدثت فيها القوانين الفرنسية المتعلقة بإجبارية التعليم العمومي المجاني.¹

3- النهوض بالتعليم العربي في الجزائر:

لقد استطاع الشعب الجزائري أن يتصدى لسياسة الاستعمار في محو العروبة، وذلك من خلال تأسيس جمعية العلماء المسلمين المعروفة، ومساعدتها للنهوض بالتعليم العربي في الجزائر. بقيادة الشيخ والعلامة عبد الحميد بن باديس، والذي أكد في مقولته الشهيرة: "إن الأمة الجزائرية ليست هي فرنسا ولا يمكن أن تكون فرنسا ولا تريد أن تصير فرنسا، ولا تستطيع أن تصير فرنسا لو أرادت، بل هي أمة بعيدة عن فرنسا كل البعد، في أخلاقها و عنصرها، وفي دينها، لا تريد أن تندمج، ولها وطن معين محدد هو الوطن الجزائري".²

أن الجزائر لم ولن تستسلم لمخططات الاستعمار الفرنسي في طمس الهوية الجزائرية، كانت تعمل هذه الجمعية على توحيد المسلمين وإصلاح عقائد الإسلام الحفاظ على لغتنا و عروبتنا وإسلامنا.

و من بين أهم المبادئ التي سعت إلى تحقيقها هي :

-المطالبة بحرية التعليم .

-محاربة أنصار الإستعمار.

-القضاء على البدع والخرافات والفرق الصوفية الضالة التي تعاونت مع المستعمر.

-تعمل على توحيد كلمة المسلمين.

-تعمل على احياء اللغة العربية.

فبدورها ساعدت كثيرا على نشر التعليم في الجزائر، وإنشاء المدارس وتنظيمها وتكوين جمعيات عديدة، وكسر الحواجز التي تقف في طريق تعليم البنات.

¹ - الطاهر زرهوني، التعليم في الجزائر قبل و بعد الاستقلال، موفم للنشر، الجزائر، 1993، ص 295

² - محمد الميلي، عبد الله شريط، الجزائر في مرآة التاريخ، ص 225.

الفصل الأول: الحقل المفاهيمي
للتعليمية



1-التعليمية:

أولا-مفهوم التعليمية

أ-لغة:

تعرف التعليمية بأنها ترجمة لكلمة didaktique. والتي اشتقت من الكلمة اليونانية didaktikos. وقد كانوا يطلقونها على ضرب من الشعر يشرح القضايا التقنية، والمعارف العلمية، كما تعني فلنتعلم، أي يعلم بعضنا البعض، أو أنعلم منك وأعلمك.¹

إن التعليم بصفة عامة هو المعرفة الاكتساب، فلا بد لنا أن نذكر أهم المعاني التي تشمل التعليمية. كما ورد في القرآن الكريم كلمة التعلم، قال الله تعالى " أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ [سورة العلق ٤]".²

وكذلك في قوله تعالى "الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنْ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ [سورة البقرة، ٢٢]".³

وقد جاء في قاموس المحيط أن التعليمية من التعليم، وكلمة التعليم جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه (التفعيل) وهي مشتقة من الفعل (علم)، نقول علمه العلم تعليما وعلاما، ككذا، وأعلمه إياه فتعلمه... علم به، كسمع شعرا والأمر أتقنه، كتعلمه.⁴

كما ورد في لسان العرب معنى العلم المعرفة أو معرفة الشيء وإتقانه.⁵

أما في معجم العين: علم يعلم علما، نقيض الجهل، وما عملت بخبرك، أي ما شعرت به.⁶

ب-اصطلاحا:

لقد عرف مصطلح didactique الأجنبي رواجاً كبيراً عندنا، وبدأنا نستخدمه لفظة دخيلة بحروف عربية {ديداكتيك}، وظن البعض أن تسمية (الطرائق الخاصة في تعليم المادة) تفي بالغرض، غير أننا رأينا أن نعتمد المصطلح الذي اقترحه أحمد شبشوب في كتابه (تعليمية المواد) didactique des dixiplimes، لأن هذا المصطلح يتخطى الطرائق الخاصة ليشمل المجالات الأخرى التي يدور عليها اهتمام هذا العلم الجديد، في مجال التربية والتعليم.⁷

¹ عبدالله قلي، التعليمية العامة والتعليميات الخاصة، مجلة المبرز، المدرسة العليا للاساتذة ببوزريعة، الجزائر، العدد 16، 2002، ص118

² سورة العلق الآية 14

³ سورة البقرة الآية 22

⁴ الفيروز ابادي، قاموس المحيط، تحقق: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، مج 1، 1429 هـ، 2008 م، ص1136.

⁵ ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، بيروت، لبنان، مادة علمه، 2016، ص3083/2

⁶ الخليل ابن احمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقق مهدي المخزومي، دار مكتبة الهلال، 2008، ص152/2

⁷ أنطوان طعمة وآخرون، اشراف أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، اج1، ط2، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2009، ص13

كما تعد التعليمية علماً من علوم التربية لها قواعدها ونظرياتها وتعرف أيضاً بأنها " الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، وتعد علماً قائماً بذاته تنصب اهتماماته على الاحاطة بالتعليم، ودراسته دراسة علمية، تقديم الأبحاث العلمية عنه، وذلك من خلال البحث في محتويات، وطرائقه، ونظرياته.¹

تهتم التعليمية بالتعليم والتدريس، كما تهتم أيضاً بمعرفة المعارف والمواد الواجب عليها تدريسها، كما تهتم أيضاً بمعرفة المعارف والمواد الواجب عليها تدريسها، وعلاقات المتعلمين والمعلمين بهذه المعارف.

كما عرفها أيضاً محمد الدريج بأنها: "الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم. التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو على المستوى الوجداني أو على المستوى الحسي الحركي.²

اذن نستنتج من هذه التعاريف وغيرها، ان التعليمية هي علم من علوم التربية، يهتم بدراسة الموضوعات والمعارف التي تختص بالتدريس، وأنها الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته.

2-العملية التعليمية:

-العملية التعليمية هي عملية التدريس نفسها، فهي "عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل حجرة الدراسة وذلك عند عرضه للمادة الدراسية في شرحه".³

-العملية التعليمية هي جملة الإجراءات والنشاطات والتفاعلات والحوارات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، والتي تهدف الى اكتساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات إيجابية⁴، أو بتعبير آخر "كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف الى تغيير الكيفية التي يسلك وفقها الآخر.⁵

-واختتاماً لما سبق فان العملية التعليمية هي كل ما يقدمه المعلم للمتعلم المتجسد في نشاطات وحوارات وتمارين معرفية متضمنة كل ما يحتاجه المتعلم في نطاق التعلم حيث تصبو مستهدفة اكتساب المتعلم معارف نظرية أو تطبيقية كانت.

2-3- عناصر التعليمية:

أ-المعلم:

هو الركيزة الأساسية في احداث التغييرات على المستوى التعليمي لدى التلميذ، وهو طاقة البدء للعملية التعليمية، وبذلك فهو العقل المدبر والذراع المسير لكل نجاح يحققه التعليم، وذلك من خلال المحاولات المستمرة في تقديم الإفادة،

¹ عبدالله قلي، التعليمية العامة والتعليميات الخاصة، ص118

² محمد الدريج، مدخل الى علم التدريس، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، بلدية الجزائر، 2000، ص13

³ عبدالحفيظ تحريشي، محاضرات اللسانيات التعليمية، جامعة بشار، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، 2013/2012، ص20

⁴ ذياب قواجلية، تعليمية اللغة العربية في الجزائر الواقع والمأمول، الطور الابتدائي أنموذجاً، مذكرة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016، ص16

⁵ محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، ص14

وإظهار تغيير علمي، بحيث "يتعاطى المعلم المعارف في تحولاتها المختلفة، ويستوعب محتواها ومقاديرها، ويبحث عن أنجح الأساليب لتقديمها إلى المتعلمين، ومساعدتهم على بنائها وتمثلها وتحصيلها"¹.

ب- المتعلم (التلميذ) :

هو العنصر المستقبل للمعارف وهو المرآة التي تظهر فيها مجهودات المعلم، فهو الشخص الأوج في السلسلة التعليمية وفي الوقت ذاته فإنه محور العملية التعليمية و سيد العملية التعليمية وسبب مراعاة معايير التعليم، وحسب مارسن محق الى صلب الموضوع سد بحيث تصبح ملائمة لما يريد و ما يحتاج وذلك لإنجاح وتفويق محتواه التعليمي على المستوى النفسي والمعرفي. رغم أن لكل من المتعلمين فرادته في التعاطي مع المعارف الواجب تعلمها صعوبات، حوافز، تصورات، مكتسبات سابقة... والمتعلم شريك فاعل في بناء معرفته.²

-إن العلاقة بين المعلم والمتعلمين علاقات مركبة، معقدة تحكمها الوساطة الناجعة التي ينشطها المعلم بين المتعلمين والمعارف، وبين المتعلمين أنفسهم، في مرافقة المسارات تقديرهم، ومنهجهم، وتلمسهم المعرفي.³

ج - المنهاج :

هو عبارة عن مخطط تعليمي مدروس يحث على تجميع كل المعارف الواجب دراستها في الإطار التعليمي والذي يكون في مستوى علمي لا يفوق الأستاذ ومستوى فهمي ملائم لطور التلميذ فهو الحبل الرابط بين ما يصدر من المعلم وما يستقبله المتعلم، يعتبر المنهاج الدراسي "بنية منسجمة لمجموعة العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التعامل المحددة بوضوح، وإعداد أي منهاج يقتضى بالضرورة الاعتماد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتجسيدها، وربطها كذلك بالإمكانات البشرية والتقنية والمادية والمجندة، وبقدرات المتعلم وكفاءات المعلم."⁴

د - المحتوى التعليمي :

هو القدرات والمهارات التي ينبغي على المعلم التحلي بها من أجل توصيل المعلومة للتلميذ، وهو جزء لا يتجزأ من المنهاج التعليمي حيث يندج تحت أهم عوامله في طريقة تدريسه، مع امتلاك كل معلم مسلكه التعليمي الخاص به لتبسيط وتوصيل المنهاج بالشكل اللائق والمفهوم.

-المحتوى هو مجموعة من المعارف والمفاهيم التي تقدم للمتعلم على شكل مواضيع متتابعة، حيث تراعي عدة جوانب هدفها ايصال افكار معينة في مجال معين، لتحقيق الأهداف المسطرة من قبل الجهة الوصية، فلا يتوقف هذا العنصر على هذا فحسب بل يراعي أيضا حاجة المتعلم وقدرته قبل كل شيء على هذا الكم المعرفي.⁵

3- تعليمية اللغة العربية : كون الجزائر بلداً عربياً مسلماً فإنه نشد على أساسات عربية، فانتشرت اللغة في جميع الميادين وأبرزها التعليم، إن مصطلح اللغة العربية كأى مصطلح آخر، له تعريفه اللغوي والاصطلاحي كما هو معلوم، ومن ذلك نستخلص تعريف اللغة لغة واصطلاحاً.

¹ أنطوان طعمة وآخرون، اشراف أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ص15

² نفسه، ص15.

³ أنطوان طعمة وآخرون، اشراف أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ص15

⁴ اللجنة الوطنية للمناهج، المشروع الأولي لمناهج التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، 2015، ص07

⁵ فاطمة درارس، حليلة بن مامة، أثر المحتوى في تعليمية نشاط التعبير، الطور الثانوي أنموذجاً، مجلة الأفق العلمية، المركز الجامعي

تمنراست، العدد 04، 2020، ص369

3-1- تعريف اللغة:

أ- لغة :

جاء في لسان العرب لابن منظور في باب لغا، أن اللغة على وزن فعلة من لغوت أي تكلمت، وأصلها: لغوة نكرة ، وثبة، كلها لاماتها وواوات، وقبل أصلها لغى أو لغو والهاء عوض لام الفعل ، وجمعها لغى مثل برة أو برى والجمع لغات أو لغون.¹ وذكرها الفيروز آبادي في مادة لغو بالواو ، وجمعها على لغات ولغون.²

ب - اصطلاحاً : عرفها ابن جني قائلاً: أما حدها، (اللغة) فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.³

-تحدث عنها ابن خلدون قائلاً: اعلم أن اللغة في المتعارف عليه، هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني غاشي عن القصد بإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتها.⁴

3-2 - تعليمية اللغة العربية :

كان الاهتمام بتعليمية اللغة العربية وآدابها مقتصرًا على مراكز الأبحاث، من خلال بعض الأطاريح التي تستوحي توجهات البحث في الغرب وفي إطار طرائق تعليم اللغة العربية للأجانب، كالتي اعتمدها من المحيط إلى الخليج، تم توظيف بعض مفاهيم تعليمية اللغة، أما تعليمية العربية، لغة فقد عرفت بعض المبادرات الريادية في بعض المدارس الخاصة، حيث كان تعليم العربية يستوحي بعض الطرائق المطبقة في تعليم الانجليزية أو الفرنسية، وقد أسهم التعدد اللغوي، في لبنان في دفع المهتمين باللغة العربية إلى التجديد، وتطوير أساليب التعلم.⁵

اهتمت تعليمية اللغة العربية باكتساب المتعلم للكفايات والمهارات كما اهتمت بالعلاقات التأثيرية.⁶

3-3-العلاقة بين التعليمية واللغة العربية:

اللغة العربية هي الركن الأساسي في التعليم فهي الشيء البارز والموحد بين جل الدراسات والمدارس كما أنها تدفع إلى الفهم السريع لكل المفردات والمصطلحات التي يريد التعليم إبرازها بدافع أنها اللغة الأم وسهولة ادراكها وكثرة معانيها وفي الكفة الموازية فإنها من أعمق وأعرق اللغات وذلك لكونها لغة الدين، فقد استحلمها التعليم على أن تكون الوسيلة الهادفة لإيصال الرسالة التعليمية، فإن التعليم قائم على اللغة العربية بكل تفصيلاته، وإن التعليم عزز مكانة العربية أكثر فإنها الشيء المشترك بين كل من المعلم والمتعلم و المنهاج فقد فرضت نفسها في الساحة العلمية.

¹ ابن منظور، لسان العرب، ص 4050.

² فيروز ابادي، قاموس المحيط، ص 1478

³ ابن جني، الخصائص، تحق، محمد علي النجار، ط 02، 6141، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج 01، ص 34

⁴ ابن خلدون، المقدمة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 04، ج 01، ص 83

⁵ أنطوان طعمة وآخرون، اشراف أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ص 25

⁶ خليفة صحراوي، أسس بناء منهاج في تعليمية اللغة العربية، مجلة حوليات، جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، مديرية النشر الجامعي، جامعة 8 ماي 1945، قالمة ، العدد 10، 2015، ص 20

4-4 الديدانكتيك :

4 - 1 - مفهوم الديدانكتيك

يفضل كثير من الباحثين العرب تعريب اللفظ "ديدانكتيك" بدل ترجمته تجنباً لكل لفظ اصطلاحي أو تضخيم سيماتي، إذ يعبر عنه بألفاظ مختلفة. تعليمية، تعليميات، علم التدريس، علم التعليم، التدريسية .. وليس من شأن ذلك سوى أنه يؤدي إلى ضرب من الانزياح الذي يحرفنا عن إشكالاته الحقيقية المتمثلة في مباحثه وعلاقاته بعلم النفس والبيداغوجيا والابستيمولوجيا.¹

ولذلك سنعرض بعض التعريفات: فهو بالنسبة للاكومب 1968.D lacombe نهج أو أسلوب التحليل الظواهر التعليمية، وهو عند B.jasmin- تفكير في المادة الدراسية بهدف تدريسها، ويعد M. Reuchlinors 1974 مجموع الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة - أما R-legendre 1988 فيعرفه بأنه علم إنساني مطبق موضوعه إعداد وتجريب وتقديم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية.² - نستخلص من كل هذه التعريفات أن مصطلح الديدانكتيك يعتبر من المصطلحات الغامضة والواسعة مما عبر عنه جاليسون R. Gallisson في قاموسه الذي نشره سنة 1976 بقوله: " من بين جميع المصطلحات الخاصة بالتعليم تعد الديدانكتيك الأكثر غموضاً وإثارة للجدل".³

4-2 تطور الديدانكتيك

- الديدانكتيك كمصطلح تطور عبر الزمن إلى ما هو عليه الآن.

أولاً : من ناحية الاشتقاق اللغوي didactique اشتقت بدورها من الكلمة didacticos اليونانية والتي كانت تطلق على ضرب من الشعر يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية.⁴

ثانياً : تطور مفهوم الديدانكتيك وأصبح يستعمل في مكان ما يعرف بالتربية الخاصة didactique pédagogie special والتربية الخاصة هنا تتعلق بكيفية تدريس مادة من المواد الدراسية.⁵

ثالثاً : مع مرور الوقت تطور مفهوم الديدانكتيك ثم أصبح يدل على ما يعرف، بمنهجية تدريس المواد العلمية la methodologie d'enseignement des matières كالتطبيقات، الفيزياء، الكيمياء، إن مفهوم المنهجية المقصودة هنا هو ذلك المجال المعرفي الذي يهتم بدراسة وتطوير الطرق والأساليب التدريسية للمواد الدراسية المذكورة.⁶

رابعاً : تطورت التعليمية وأصبحت تعني فن التدريس d'enseignement l'art حسب تعبير لوجاندر legendre وأول من استخدم هذا المرادف هو كومينوس في كتابه الديدانكتيك الكبرى 1657م حيث عرفها بالفن العام للتعليم في مختلف المواد التعليمية ويضيف بأنها ليست فناً للتعليم فقط بل للتربية أيضاً.⁷

¹ خليفة صحراوي، أسس بناء منهاج في تعليمية اللغة العربية، ص162

² نفسه ص162

³ محمد الدريج، التدريس الهادف، مساهمة في التأسيس العلي لنموذج التدريس بالأهداف التربوية، قصر الكتاب، بلدية الجزائر، 2000، ص21

⁴ إبراهيم حمروش، التعليمية موضوعها مفاهيمها الآفاق التي تفتحتها، المجلة الجزائرية للتربية، وزارة التربية الوطنية، السنة الأولى، العدد02، ص63

⁵ محمد فاتحي، مسائل ديدانكتيكية، مجلة البحث البيداغوجي ديدانكتيكا، مجلة دورية، دار الخطابي للنشر المغرب، العدد03، ص51

⁶ نفسه، ص51

⁷ المصطفى الحسنواوي، الديدانكتيك التصور الى جراًة الديدانكتيك الاجتماعية انموذجا، مجلة علوم التربية، دورية مغربية، متخصصة، مطبعة النجاح

الجديدة المغرب، العدد06، ص109

خامسا: أصبحت الديدانكتيك، كل ما يعني التدريس حسب تعبير fouliquié¹.

4-3 أقسام الديدانكتيك:

ينقسم الى قسمان:

أ-الديدانكتيك العام:

هو العلم الذي يهتم ويدرس طريقة التدريس بشكل عام دون الاهتمام بمادة معينة، "فمثلا عندما نتحدث عن ديدانكتيك التدريس بالوضعيات، فان مواصفات وشروط الوضعيات وأنواعها وأشكال استثماراتها تبدو أمورا موحدة وعامة لكل المواد، وكأنه لا فرق بين الوضعية المشكلة في مادة اللغة العربية والتربية الإسلامية أو التربية المدنية"².

أي أن مراحل التدريس التي نخوضها في درس اللغة العربية مثلا المتمثلة في القراءة والاستكشاف والملاحظة والفهم والاستنتاج والتمرين تطبق في جميع المواد

ب-الديدانكتيك الخاص:

وتسمى بالتربية الخاصة أي تخص تعليم مادة معينة، كالفيزياء مثلا لها تدريسها الخاص أو الفلسفة مثلا كذلك لها تدريسها الخاص بها أي ان المادة تفرض طريقة تدريسها.

الديدانكتيك الخاص يهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين أو الدراسة من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها.³

4-4 الوسائل الديدانكتيكية:

تعددت التعريفات حول الوسائل التعليمية بين العلماء، ومن هذه التعريفات نجد أن الوسائل التعليمية هي "كل وسيلة تتدخل لمساعدة المعلم في تحقيق الأغراض التعليمية والبيداغوجية أثناء تعامله المباشر مع مادة من جهة، ومع المتعلم من جهة أخرى"⁴.

-أقسام الوسائل الديدانكتيكية:

تنقسم الوسائل الديدانكتيكية إلى:

1-الوسائل البصرية:

هي كل ما يتعلق بالبصر وكل ما يرى، "وهي كل ما يستخدمه المعلم من أدوات ومواد تعليمية تخاطب حاسة البصر للمتعلم وتيسر عليه فهم محتوى المواد الدراسية، ويطلق عليه البعض اسم التعليم البصري مثل: الصور والرسوم والمجسمات والعينات والأفلام التعليمية الصامتة الثابتة واللوحات والمعروضات"⁵.

¹ محمد فاتحي، مسائل ديدانكتيكية، ص 53

² ذياب قواجلية، تعليمية اللغة العربية في الجزائر الواقع والمأمول، ص 12

³ راضية دريوش، مكونات المثلث (الفاعل) الديدانكتيكي ودوره في العملية التعليمية، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، جامعة مولود معمري،

تيزي وزو، الجزائر، العدد 01، 2019، ص 05

⁴ احمد حسني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص 152

⁵ حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط 01، 2003، ص 328

2-الوسائل السمعية:

وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع، والتي تستخدم فيها الأذن في التعليم. وتظم المذياع، المسجلة والأشرطة السمعية.¹

3-الوسائل السمعية البصرية:

وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد على حاستي السمع والبصر والتي تستخدم فيها الأذن والعين معا في التعليم منها: التلفاز، الفيديو، آلة التصوير السمعي البصري، الحاسوب...²

4-5-الديداكتيك في الجزائر:

لقد خلف الاستعمار الفرنسي دمارا شاملا في الجزائر، اقتصاديا وثقافيا، وكذا تعليميا، إنتشرت الأمية والتخلف غداة الاستقلال لتجد الجزائر نفسها مجبورة على نسج منهاج تعليمي يقضي على الجاهل ويرد الاعتبار.

-تشكل التعليمية منذ القدم جدلا كبيرا حول تحديد مفهومها، تعرف la didactique بالتعليمية، وهو مصطلح يستخدم عندنا بالجزائر، أما في المغرب فعرف بعلم التدريس أو الديداكتيك وأيضا بالتربية الخاصة أو المنهجية، وفي تونس تعرف بالتعليمية أو بتعليمية المواد، أما في العراق، فتعرف بالتدريسية، غير أنه في مصر والأردن، فمقابل مصطلح التعليمية هو تطوير التعليم، وتفسر كلمة la didactique بفن التعليم أو علم التعليم، وهناك من يعرفها بأنها نوع من الأدب التعليمي".³

ان مصطلح تعليمية المادة، أو المواد (ديداكتيك) ظهر استعماله جليا و رسميا في المدرسة الجزائرية في بداية مارس 1991، عندما نظمت وزارة التربية الجزائرية سلسلة من الملتقيات الوطنية في قصر الأم التي امتدت من بداية مارس إلى آخر أفريل 1991، لدراسة تعليمية اللغة والأدب...

وتعليمية المواد العلمية، وتعليمية العلوم الاجتماعية، واللغات الأجنبية، وكانت الإشكالية المطروحة خلال هذه الملتقيات هي ماذا ندرس؟ لماذا ندرس؟ وكيف ندرس؟... وهذا يعني أن المدرس أصبح مطالب أكثر من أي وقت مضى بالإطلاع على المعلومات الحديثة، والتزود بالمعارف الدقيقة لألية التعلم، وأخذها بعين الاعتبار في كل المراحل والخطوات العملية التربوية التعليمية، ابتداء من وضع النتائج الدراسية، وتحديد المضامين، ومرورا باختيار الطرق والأساليب التربوية، وانتهاء بإعداد الوسائل التعليمية وتقييمها.⁴

وفي حديثنا عن الديداكتيك didactique أو التعليمية في الجزائر فانها ضعيفة وفاشلة، فقد بنيت على منهجية فاشلة، فالمدرسة الجزائرية ادعت على أنها تتبعت الحداثة في التعليم، وذلك بتأسيس منهاجها وفق الحاجات والابتعاد عن الغرائز والميول الشخصية والنفسية للأطفال، إلا أنها ابتعدت عن الجانب التربوي ولجأت إلى الجانب الأيديولوجي بحيث أصبحت منفذا للأوامر والتعليميات، وذلك ما يخالف العملية التعليمية التربوي.

¹ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، ببوزريعة، الجزائر، 2003، ص 84

² نفسه، ص 84

³ فضيلة حناش وعلي فارس، المرجع الشامل في التعليمية، هندسة العملية التعليمية التعليمية، دار الماهر للنشر والتوزيع والطباعة، العلمة، سطيف، الجزائر، ط 01، 2021، ص 18

⁴ علي بن محمد، تعليمية اللغة والأدب العربي، همزة وصل، المركز الوطني لتكوين إطارات التربية، الجزائر، 1991، ص 03

الفصل الثاني: معالجة مشكل ضعف
اللغة العربية في المدرسة الجزائرية

تمهيد

رغم المحصول الذي نتج من الدراسة النظرية إلا أنها تركت فراغا علميا لتمليه بدورها الدراسات التطبيقية فلطالما كان التطبيق سبيلاً لاكتمال الدراسة فإنه يشمل الدقة والمعاينة الواقعية، ولهذا فإن التطبيق توظف ليكون منظار ما خلف تلاشي اللغة العربية وترميم الأخطاء التعليمية.

-أولاً: أسباب ضعف اللغة العربية في المدرسة الجزائرية:

تلاشت اللغة العربية بالتدرج من المدارس الجزائرية وقد انتصبت لاندثارها فصيلة من الاسباب على رأسها:

1- المتعلم: لأسباب الضعف من هذه الناحية كثيرة أهمها:

-أ- النفسية:

ينشأ الطفل في بداية عمره محصوراً بين الأسرة والمدرسة بحيث تعتبر الأسرة المتحكم الأساسي في الطفل، سواءً من الناحية الاجتماعية أو النفسية، كما للمدرسة أيضاً دور كبير في نشأة الطفل من الناحية النفسية، بحيث تبين للبعض والدارسين من خلال دراساتهم أن المدرسة تؤثر في صحة الطالب النفسية بشكل كبير، وأكثر الحالات التي تصيب التلميذ من خلال مشواره الدراسي هو الخوف و الخجل.

عرف علماء النفس الخوف بأنه شعور يصيب عقل الإنسان المترقب لحدوث أمر سلبي له من خطر معي، وقد يكون هذا الشعور حقيقياً، أو مجرد خيال ووهم لا وجود له، يعزى سبب الخوف إلى عدة أسباب قد صنفها العلماء، والأطباء النفسيون بأنها نواتج محض نفسية وسلوكية يعاني منها الأفراد الذين يترقبون حدوث شيء ما لهم بالمجمل، وقد تكون اضطرابات هرمونية داخلية يسببها وجود خطر محقق بالفعل بالشخص الخائف.¹

و نستنتج من ذلك أن التلميذ يخاف اللغة العربية من ناحية النطق أولاً يخاف أن لا ينطقها بشكل صحيح أو الخوف من الوقوع في الخطأ، وهذا ما يجعله لا يتكلم اللغة العربية.

عرف العلماء الخجل على أنه شعور كرد عكسي على موقف ما، لأن سرعان ما يتعرف الشخص الخجول فيه ويبدأ في التأتأة في الكلام، يتحول وجهه إلى اللون الأحمر، وذلك بسبب افراز الجسم هرمون محدد عنه، مواجهة موقف محرج، فيعمل على زيادة تدفق الدم إلى الوجه واحمراره، ويعمل الجهاز العصبي الذي يسيطر على الضغط النفسي على اندفاع الدم إلى المخ للمساعدة على مواجهة الموقف بالهروب أو المواجهة.²

وهذا ما نجده في العديد من التلاميذ، مما يمنعه عن التعبير ويضعه تحت ضغط كبير وعدم الثقة بالنفس.

ب – الاجتماعية :

تعرضت اللغة العربية في الجزائر، إلى تخبط بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية مما أدى إلى الضعف والإهمال عند أغلب التلاميذ.

الازدواجية اللغوية هي وجود مستويين للغة الواحدة، أحدهما مستوى اللغة الفصيحة الذي يستخدم في المناسبات الرسمية والكتابة الأدبية والتعليم، والآخر مستوى اللغة العامية، أو اللهجات الدارجة، الذي يستعمل في الحياة اليومية.³

أي أن الطفل في بداية مراحل الأولى من التعليم، يتعلم من أسرته العامية أو الأمازيغية ثم بعد دخوله إلى المدرسة يصطدم باللغة العربية وذلك ما يسبب شرخاً كبيراً في التعليم.

¹-حسن مصطفى عبد المعطي، هدى محمد قناوي، علم نفس النمو، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، المكتبة الشاملة الحديثة، ج2، ص 223.

²- نفسه، ص 241.

³-إبراهيم الفلاي، ازدواجية اللغة، النظرية والتطبيق، جامعة الملك سعود، الرياض، ط1، 1996، ص 18.

الثنائية اللغوية هي الوضع اللغوي لشخص ما، أو لجماعة بشرية معينة، تتقن لغتين، وذلك من دون أن تكون لدى أفرادها قدرة لغوية مميزة في لغة أكثر مما هي في اللغة الأخرى.¹

الطفل الجزائري يكون مزوداً بثلاث لغات العامية و الأمازيغية والفرنسية وهذا ما يجعله يدخل في متاهة، يجد المجتمع والأسرة يتحدثون العامية أو الأمازيغية مختلطة بالفرنسية ثم يدخل الحضارة و يجد العربية مختلطة بالفرنسية والعامية معا وهذا ما يصعب عليه الفهم.

لما تجد أيضا من الأسباب الاجتماعية التي تزاوّل الطفل أو التلميذ أن يتحدث باللغة العربية الفصيحة أصبح شيئا مخجلا ومنحطا اجتماعيا، بينما يتحدث بالفرنسية أصبح من الأمر المرموق اجتماعيا فالذي يتحدث باللغة الفرنسية أصبح ذو مكانة اجتماعية عظيمة.

إذا فقد صار شائعا بين المتعلمين والمعلمين على حد سواء، أن اللغة العربية الفصيحة صنعة التعلم والفهم، مما أدى إلى النفور منها، وصارت متهمّة ظلما وتعسفا بالعجز والضعف والقصور.²

ج- تاريخية:

احتلت الجزائر من طرف الفرنسيين عام 1830، عندما احتلوها وجدوا أن الجزائريين، متمسكين بديانهم وبلغتهم العربية فأرادوا أن يمحو آثار لغتهم فبدؤوا بنشر الفرنسية الأسر والعائلات الجزائرية وذلك بجعل اللغة الفرنسية لغة رسمية.

قال رفيقو Rovigo سنة 1843: "إني أنظر إلى نشر التعليم وتدرّيس لغتنا، الأداة الناجعة لبطن نفوذنا في هذا البلد ... والمعجزة الحقيقية الواجب القيام بها تكمن في إحلال الفرنسية محل العربية تدريجيا ... والتي لا محالة أنها ستنتشر في أوساط الأهالي لاسيما إذا تهافت الجيل الجديد على تعلمها في مدارسنا"³

كما قامت فرنسا بمحاربة اللغة العربية المكتوبة في الجزائر والقضاء على وسائل نشر العربية المكتوب والاعتماد على الشفوية.

يرى مصطفى الأشرف أن الواقع في عهد الإستعمار يقرض اللغة الفرنسية لأن اللغة العربية فقدت مكانتها الأولى، وهذا أمر غير مستغرب في ظروف السيطرة الأجنبية المباشرة، لأن الذي أضر بالعربية بعد الغزو الإستعماري ليس انخفاض المستوى بل نوع العلاقات القائمة بين الغالب والمغلوب، فعلى فرض اللغة العربية لم تكن ممنوعة في الجزائر، رغم ذلك سوف تتقهقر بسبب المستديم في وضعية المغلوب.

د- ثقافية :

لم يخرج الإستعمار الفرنسي إلا بعد تفريق المجتمع إلى طائفتين مشكلين عرقيين اثنين، عرف بربري أصيل و عرف عربي دخيل، إلا أن التعايش بينهما كان السمة التي ميزت هذا المجتمع. يقول عبد الحميد بن باديس: "إن أبناء يعرب وأبناء مازيغ قد جمع بينهم الإسلام منذ بضعة عشر قرنا، ثم بدأت تلك القرون تمزج ما بينهم في الشدة والرخاء، وتؤلف بينهم في

¹ - زكريا ميشال ، قضايا السنّة تطبيقية، دراسات لغوية اجتماعية مع مقارنة اجتماعية، دار العلوم للملايين، مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت-لبنان-، 1993، ص35

² - إسماعيل ونوعي، لغة الطفل العربي والواقع المعاصر، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، العدد 22، ص202.

³ - خولة طالب الابراهيمي، الجزائريون والمسألة اللغوية، عناصر من أجل مقارنة اجتماعية لغوية للمجتمع الجزائري محمد يحياتن، دار الحكمة، الجزائر، ط2، 2013، ص23.

العسر واليسر وتوحدتهم في السراء والضراء حتى كونت منهم في أحقاب بعيدة عنصرا مسلما جزائريا أمه الجزائر وأبوه الإسلام"¹

اختلفوا الطائفتان فيما بينهم على موضوع اللغة العربية، فالطائفة المعربة تقول أنه يجب الحفاظ على الثقافة الفرنسية لأنها هي الضمانة الوحيدة لتطوير وتقديم الجزائر، بينما الطائفة البربرية الحرة، تقول أنها لا يمكنها التضحية بالهوية واللغة العربية في سبيل العصرية والحداثة.

كما أن اللغة الفرنسية ضلت لغة العمل الأساسية، فمن خلالها يمكن للشباب الجزائري الحصول على فرص العمل، فارتباط فرص العمل باللغة الأجنبية زعزعت ثقة الشباب بلغتهم.

2- المعلم:

أ- نقص تكوين المعلمين والأساتذة : كلنا على دراية بالمرحلة التي مرت بها الجزائر أو بالأحرى التي خلفها الاستعمار، ففي هذه الفترة الحرجة التي مرت بها بلادنا كانت تعاني عنا كانت تعاني من نقص في عدد المعلمين في المدرسة الجزائرية، فلجئنا إلى ذوي أصحاب التوظيف المباشر المتحصلين على المستوى النهائي في المرحلة الثانوية أو أقل من ذلك مستوى ثانية ثانوي والذين وظفوا في المناطق النائية فما زال الكثير منهم يمارس مهنة التعليم إلى يومنا هذا، وكذلك خريجي الجامعات غير مؤهلين لتدريس المادة أي أنهم في الجامعة لم يدرسوا مادة اللغة العربية مثلاً كان تخصصهم في المحاسبة، أو التجارة، أو الإعلام...إلخ، وفي ذلك تقول الباحثة حمو الحاج ذهبية²: "إن نظرة عن كتب في المنظومة التربوية الجزائرية، توضح أن الضعف كامن في مستوى مدرسي اللغة العربية، علما أنه الركن الأساس في العملية التعليمية...رغم دور وسائل التكنولوجيا الحديثة واستخدام المواد التعليمية المبرمجة في التعليم"²

ولذلك هو حال المتخصصين في اللغة العربية في الجامعات إذن فكيف هو مصير اللغة العربية إذا كان أهل الاختصاص هم مقبرتها، وعندما نتحدث عن تكوين الأساتذة والمعلمين قبل التعليم فهو موضوع كارثي، يتكون المعلم أو الأستاذ في مدة زمنية قصيرة متكونة من أسبوع إلى ثلاثة أسابيع مدة زمنية قصيرة جدا، ويكون التكوين نظري فقط، إذن إذا كان حال المتكون هكذا فكيف يكون حال التلميذ؟

ب- الخلط اللغوي في تقديم الدروس : المعلم مرآة لتلميذه، فتلميذ يتأثر بمعلمه من ناحية السلوك والتصرف وطريقة النطق وفي هذا الشأن يقول عمر بن عروة لمعلم ولده³: "ليكن إصلاحك لولدي إصلاحك لنفسك، فإن عيونهم معقودة بك، فالحسن عندهم ما صنعت، والقبيح ما تركت"³. وللأسف ما نراه في الواقع عكس ذلك تماما المدرس نجده يخلط بين اللغة العربية الفصحى والعامية سواء في الدرس أو في المناقشات العادية بينه وبين تلاميذه، فنرى مثلاً المعلم يقدم درس النحو أو القراءة باللغة العامية وهذا سبب من أسباب فشل اللغة العربية، وهذا ما يدل كذلك أن الذي يعلم هذه المادة ليس ملما بها وغير مهتم وهذا ما يجعل التلميذ أو المتعلم غير مهتم باللغة العربية ولديه رداءة في النطق بالإضافة إلى أنه ولو حتى كان يتكلم اللغة العربية الفصيحة نجده يدخل عليها كلمات عامية وذلك لسد فراغه المعجمي، يقول أبو مغلي: "... وإن التخاطب بالعامية يظهر المستوى الثقافي العام، وضعف المستوى اللغوي، وهما أمران ينبغي أن ينأى عنهما المدرس الذي لا بد أن يبدو أمام طلبته كمثقف ومفكر لما يليق بمستواه العلمي"⁴.

¹-مصطفى الأشرف، الجزائر: الأمة والمجتمع، حنقي بن عيسى، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1993. ص 429.

²- ذهبية حمو الحاج، أزمة التعليم في العالم العربي - الجزائر أمودجا- مجلة عالم التربية، العدد 24، ص 184.

³-فخر الدين قباوة، المهارات اللغوية وعروبة السان، دار الفكر، دمشق، سوريا، 1999، ص 202.

⁴-سميع أبو مغلي، التدريس باللغة العربية الفصيحة لجميع المواد في المدارس، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 1997، ص 44.

ج- عدم تصحيح الأخطاء اللغوية : من أسباب ضعف اللغة العربية هو عدم تصحيح الخطأ من قبل المعلم للمتعلم .
مثال: (عظيم - عظيم او (ضن - ظن) و (ضرب - درب)، فبذلك يستمر الخطأ وينشأ مع المتعلم.

3- منهاج :

يعد المنهاج الركيزة الأساسية في التعليم، ومن المناهج الخاضعة لاجتهاده لذلك تجدها تحتوي على هفوات وأخطاء تتسبب في ضعف التعليم واللغة العربية .

أول ما يلاحظ من النظرة الأولى هو وجود العدد الكثير من المواد الدراسية (عشر مواد)، بدءاً من السنة الأولى ابتدائي حتى السنة الثالثة ابتدائي بعدها تضاف مادة الأمازيغية ابتداءً من السنة الرابعة حتى السنة الخامسة.¹

وهذا أول أسباب ضعف اللغة عند الطفل، بحيث كثرة المواد تشتت ذهن الطفل، حيث كان في التحضيري يتعلم الحروف والأرقام والحساب ... إلخ، ثم يصطدم في السنوات الموالية بمواد تاريخية وعلمية كالتاريخ والجغرافيا والعلمية وفي الثالثة والرابعة والخامسة يدرس اللغة الفرنسية واللغة الأمازيغية في بعض ولايات الجزائر.

ومن جهة ثانية نلمس مشكلة أخرى تترتب عما سبق ذكره وهي كثرة الكتب والكراريس الدراسية الناجمة عن كثرة المواد الدراسية والتي تؤثر سلباً على التلميذ فقد أثبتت الدراسات العلمية أن ثقل المحفظة يؤثر على مردود التلميذ ويجعله يصاب بالنفور من التعليم.²

كما أن عدد الساعات المخصصة لتدريس اللغة العربية في الأسبوع كثيرة تفوق قدرات التلميذ، علماً أن عدد الساعات المخصصة لتعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية هو كالاتي: السنة الأولى 11 سا و 15 د، السنة الثانية 11 سا و 15 د، السنة الثالثة 8 سا، السنة الرابعة 8 سا و 15 د، السنة الخامسة 8 سا و 15 د.³

ومن أسباب الفشل الرئيسية هي عدم توافق المقررات الدراسية مع البيئة التي يعيش فيها الطفل وهذا ما يشكل تهديد في فشل اللغة العربية، يقول عبده الراجحي: "... وثمة رأي يقرر أن محتوى المقرر في تعليم اللغة في المدارس الابتدائية يجب أن لا يكون واحداً على مستوى الدولة الواحدة، وإنما يجب أن يتنوع بتنوع البيئات، فالمحتوى الذي يقدم في مدرسة ابتدائية في العاصمة أو في المدن الكبرى، يجب أن يكون غير المقرر الذي يقدم في مدرسة في الريف أو البادية، لأن المحيط اللغوي يختلف من بيئة إلى أخرى.⁴

كما أن أيضاً اكتظاظ الصف يعرقل السير الحسن لتعلم اللغة العربية، حيث يصل عدد التلاميذ إلى أكثر من خمس وثلاثية تلميذاً، رغم أنه من المفترض ألا يتجاوز الصف عشرين تلميذاً لأقصى حد، لأنه بذلك يتعذر على المعلم إيصال المعلومات إلى جميع المتعلمين وترسيخها في أذهانهم.⁵

وفي النهاية هذه هي الأسباب التي لخصت لنا تدني مستوى اللغة العربية عند التلاميذ.

¹-اللجنة الوطنية للمناهج ، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، 2009 ، ص10.

²-ذياب قوالجية، تعليمية اللغة العربية في الجزائر الواقع والمأمول –الطور الابتدائي أنموذجاً، ص39

³-اللجنة الوطنية للمناهج ، مناهج التعليم الابتدائي ، 2011 ، ص03.

⁴-فخر الدين قباوة، المهارات اللغوية وعروبة اللسان، ص111.

⁵-ذياب قوالجية، تعليمية اللغة العربية في الجزائر الواقع والمأمول –الطور الابتدائي أنموذجاً، ص53

ثانيا: الحلول اللازمة للقضاء هذا النقص:

لقد عرضنا فيما سبق أسباب تدني اللغة العربية في المدرسة الجزائرية والآن سوف نعرض عليكم الحلول اللازمة للقضاء على هذا النقص وهي الآتي :

-وجوب إعادة تصنيف وترتيب المواد والمقاييس التي تدرس للتلاميذ، وتفعيل الجانب التطبيقي على النظري، كما قال الحاج صالح: "ولا شك أن تعلم اللغة بالاعتماد على النصوص وانطلاقا منها كان هو الأصل في طريقة اكتساب المهارة في الفهم والإفهام لمدة طويلة حتى جاء وقت تناسى المعلمين لأهمية النصوص فطغى الجانب النظري على التعليم¹.
-إعطاء الاهتمام البالغ للمصادر العربية القديمة².

-توفير قواميس تقوية لغوية تغطي حاجات التلاميذ في كل سنة من سنوات التعليم الابتدائي.

-تفعيل دور المساجد والندوات والمحاضرات والمراكز الثقافية.

-ضرورة تكاتف جهود كل من المعلم والأسرة والمجتمع والمحيط ... لتحسين الأداء اللغوي لدى المتعلم³.

-زرع الثقة والاستعداد لدى المتعلم، لما لهما من أهمية بالغة في الارتقاء بالعقل الغويا وحياتيا وذلك بالتحفيز والتشجيع⁴.

-زرع في المتعلمين حب اللغة والاستطلاع عليها واحترامها واحترام ثقافتها.

-إزالة تدريس اللغة الفرنسية في الطور الابتدائي.

-التكوين الأكاديمي المستمر لأساتذة ومدرسي اللغة العربية خاصة قبل الالتحاق بمناصب العمل وأثناء الخدمة وإطلاعهم على كل المستجدات في ميدان التربية والتعليم⁵.

-إلزام المدرس على استعمال اللغة العربية الفصحى داخل حجرة الدراسة حتى في المناقشات العادية بينه وبين التلاميذ.

-معرفة تاريخ الحضارة العربية المعرفة دور اللغة العربية.

-ضرورة إعطاء الأهمية للمحتويات الإفرادية (المعجمية) لكتب اللغة العربية، لأنها تندم بالضعف في أرصدها المعجمية من خلال ما أثبتته العديد من البحوث والدراسات، وجب على المناهج التعليمية إعداد لوائح من المفردات اللازمة لكل مستوى من مستويات التعليم الابتدائي، ثم توزيعها على مختلف الأنشطة التعليمية (نصوص القراءة، التعبير، المطالعة، القواعد...) مثل ما أصدرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بعنوان: الرصيد اللغوي العربي لتلاميذ الصفوف السنة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، تونس 1989⁶.

-الإهتمام بالبعد العربي الإسلامي.

¹-عبدالرحمن الحاج صالح، البنى النحوية العربية، منشورات المجمع الجزائري للغة العربية، الجزائر، 2016، ص275

²-حسام الهنساوي، التراث الغوي وعلم اللغة الحديث، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط1، 2004، ص9.

³- العيد علاوي، تعليمية اللغة العربية... المشاكل والحلول، مجلة المخبر-أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد5،

2009، ص32

⁴- نفسه، ص32

⁵-السعيد جبريط، عبدالمجيد عيساني، واقع تعليمية اللغة العربية الفصحى في المدرسة الجزائرية، مجلة الذاكرة تصدر عن مخبر التراث اللغوي

والادبي في الجنوب الشرقي الجزائري، جامعة ورقلة، العدد 10، 2018، ص131.

⁶- نفسه، ص131.

- التعريب الكامل في مرحلة التعليم العالي لجميع التخصصات حتى التخصصات العلمية وذلك لترسيخ العربية في أذهانهم.
-تعميم استعمال اللغة العربية في الإدارة والعمل.

-وما نود أن ننبه به أعزائنا التلاميذ والطلبة أن لا يستسلموا للأوضاع والظروف، وتوجيه اللوم على الآخرين، فالأمر يخصهم وخدمهم، فعلمهم أن يعززوا أعمالهم وإرادتهم وطموحاتهم بتصحيح الأخطاء العمل على مستقبل زاهر.

1 - التعريف بمكان الدراسة :

قمنا بالتربص في إبتدائية لزغم الطيب بالمشرية الواقعة بحي 84 مسكن، تحتوي المدرسة على (9) تسعة أقسام منهم قسم للسنة الأولى وقسمين للسنة الثانية وقسمين للسنة الثالثة وتقسمين للسنة الرابعة وقسمين للسنة الخامسة، كما أنه يحتوي أيضا على مطعم كبير وساحة ومرحاض للإناث والذكور وإدارة. يوجد فيه انا عشر معلما وطواقم إداري مكون من 6 ستة مشرفات و مديرة وحارس.

أ-حدود الدراسة الميدانية:

1- حدود جغرافية : إبتدائية لزغم الطيب بالمشرية ولاية النعامة، الواقعة بحي 84 مسكن.

ب - حدود زمنية : أجريت هذه الدراسة الميدانية بتاريخ . 06/03/2023 على الساعة 14:00 الثانية زواياً ، في مدة نصف ساعة.

ج - حدود بشرية : طبقت هذه الحراسة الميدانية في قسمي السنة الخامسة ابتدائي ، بحيث يحتوي القسم الاول على 18 ثمانية عشر تلميذا و القسم الثاني (ب) على ثمانية عشر تلميذا.
أدوات الدراسة : كانت هذه الدراسة عبارة عن استبيان للتلاميذ.

1-دراسة إحصائية لعدد الذكور والانات لقسمي السنة الخامسة ابتدائي:

عدد التلاميذ خمسة وثلاثون تلميذا (35) في القسمين، يحتوي القسم الأول على ثمانية عشر تلميذا (18) ويحتوي القسم الثاني على سبعة عشر تلميذا (17)

أ-القسم الأول:

يحتوي القسم الأول على ثمانية عشر تلميذا.

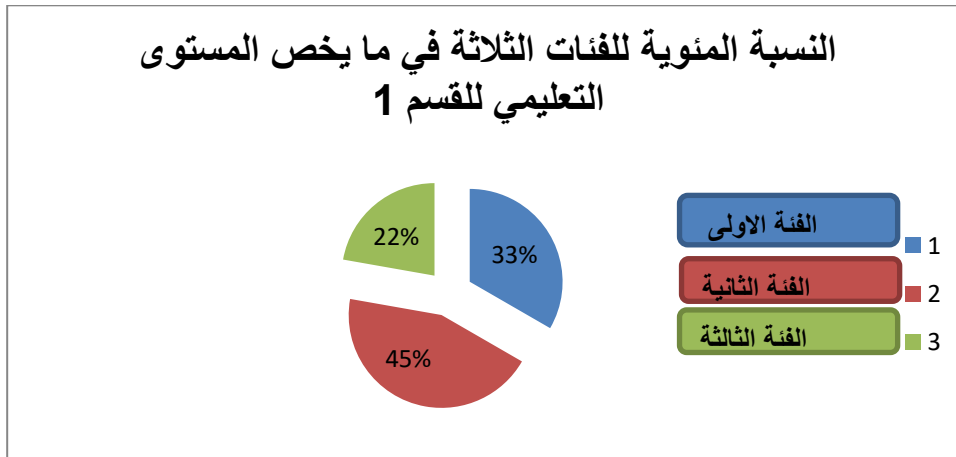
الفئة الأولى: ستة تلاميذ متفوقين منهم اثنان ذكور وأربعة اناث.

الفئة الثانية: وهي ذات المستوى المتوسط فيها ثلاث اناث وخمسة ذكور.

الفئة الثالثة: هي الفئة ذات المستوى الضعيف فيها اثنان ذكور واثنان اناث.

الفئة	الفئة الاولى	الفئة الثانية	الفئة الثالثة	الجنس
ذكور	2	5	2	
اناث	4	3	2	
المجموع	6	8	4	
النسبة المئوية	33%	44%	22%	

الجدول رقم(01): يبين الفئات في ما يخص المستوى للقسم الاول



الشكل رقم (1): من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel يبين الفئات في ما يخص المستوى للقسم الاول

تحليل:

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن عدد الاناث أكثر تفوقا من الذكور بالنسبة للفئة الأولى، أما بالنسبة للفئة الثانية فعدد الذكور يفوق عدد الاناث.

الفصل الثاني: معالجة مشكل ضعف اللغة العربية في المدرسة الجزائرية

أما في الفئة الثالثة فعدد الذكور يساوي عدد الاناث، ومن هنا نستنتج أن عدد الاناث متساوي مع الذكور في القسم ويبقى الاختلاف حسب الفئات. ومن خلال الدائرة النسبية نلاحظ أن الفئة الثانية تتفوق على باقي الفئات بنسبة 45% ثم تليها الفئة الأولى بنسبة 33% ثم الفئة الثالثة بـ 22% مما يدل على أن جل التلاميذ ذوي فئة متوسطة بالنسبة لهذا القسم.

-الاستمارة:

واقع تعليمية اللغة العربية في المدرسة الجزائرية السنة الخامسة ابتدائي أ نموذجاً: ابتدائية لزغم الطيب:

الاسم:

اللقب:

التطبيق الأول: حول العبارة التالية الى المثني ثم الجمع بنوعيه:

العبارة	أَقْبَلَ الْمُجِدُّ مُسْتَبْشِرًا
المثني	
جمع المؤنث السالم	
جمع المذكر السالم	

التطبيق الثاني: استخراج حروف الزيادة في كل فعل من الأفعال التالية:

حروف الزيادة	الفعل
	اسْتَقْبَلَ
	اخْضَرَ
	تَفَاخَرَ
	اعْتَشَوْسَبَ
	انْحَدَرَ
	انْتَقَلَ

التطبيق الثالث: أدخل لا أولم على الجملتين التاليتين:

..... يُهْمِلُ سَعِيدٌ وَاجِبُهُ

..... تَقْطِفي الأزهارَ

التطبيق الرابع: أعرب ما تحته خط الجملة:

-إِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ

- قوله تعالى: < وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ >

الفصل الثاني: معالجة مشكل ضعف اللغة العربية في

العبارة	أَقْبَلَ الْمُجِدُّ مُسْتَبْشِرًا
إِنَّ	
الذِّكْرَى	
تَعْمَلُونَ	

التطبيق الخامس: هات فعل الأمر من المصادر التالية:

المصدر	فعل الامر	نوع همزته
النَّصْرُ		
القُعُودُ		
المَشْيُ		
الانْتِجَاجُ		
النَّشْرُ		

التطبيق السادس: أكتب فقرة لا تتعدى خمسة أسطر متحدثا فيها عن الوطن. موظفا التاء المربوطة والمفتوحة الهمزة على النبرة مع وضع سطرا تحتها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الفصل الثاني: معالجة مشكل ضعف اللغة العربية في المدرسة الجزائرية

قمنا بوضع استمارة تحتوي على استبيان لقسبي السنة الخامسة ابتدائي. ووضعتنا فيها ستة تطبيقات تطبيقين يخصصا الجانب النحوي وتطبيقين في الصرف وتطبيقين في الاملاء وذلك لمعرفة نوع الاخطاء التي يقع فيها التلميذ.

-استمارة الفئة الاولى:

و اقع تعليمية اللغة العربية في المدرسة الجزائرية السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا: ابتدائية لزغم الطيب:

الاسم: ملك سلسبيل

اللقب: معاشو

الفوج: 1

التطبيق الأول: حول العبارة التالية الى المثني ثم الجمع بنوعيه:

العبارة	أَقْبَلَ الْمُجْدُ مُسْتَبْشِرًا
المثني	أقبل المجدان مستبشرين
جمع المؤنث السالم	أقبلت المجدات مستبشرات
جمع المذكر السالم	أقبل المجدون مستبشرون

التطبيق الثاني: استخراج حروف الزيادة في كل فعل من الأفعال التالية:

حروف الزيادة	الفعل
أ-س-ل (تَقَبَّلَ)	إِسْتَقْبَلَ
أ-خ (ضر)	إِخْضَرَ
ت-ا (فخر)	تَفَاخَرَ
أ-ع (شَوْعَبَ)	إِعْشَوْسَبَ
ا-ن (حدر)	إِنْحَدَرَ
ا-ن-ت (قل)	إِنْتَقَلَ

التطبيق الثالث: أدخل لا أولم على الجملتين التاليتين:

لا يُهْمِلُ سَعِيدٌ وَاجِبُهُ

لم تَقْطِفي الأَهَارَ

التطبيق الرابع: أعرب ما تحته خط الجملة:

-إِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ

- قوله تعالى : < وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ >

الفصل الثاني: معالجة مشكل ضعف اللغة العربية في المدرسة الجزائرية

العبرة	أَقْبَلَ الْمُجِدُّ مُسْتَبْشِرًا
إِنَّ	حرف نصب تفيد التوكيد
الذِّكْرَى	اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة
تَعْمَلُونَ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع المذكر السالم

التطبيق الخامس: هات فعل الأمر من المصادر التالية:

المصدر	فعل الامر	نوع همزته
النَصْرُ	أَنْصُرْ	همزة وصل
القُعُودُ	أُقْعُدْ	همزة وصل
المَشْيُ	امْشِ	همزة وصل
الانْتِهَاجُ	إِنْتِهَجْ	همزة قطع
النَّشْرُ	أَنْشُرْ	همزة وصل

التطبيق السادس: أكتب فقرة لا تتعدى خمسة أسطر متحدثا فيها عن الوطن. موظفا التاء المربوطة والمفتوحة الهمزة على النبرة مع وضع سطرا تحتها.

الوطن هو الأرض التي نحيا فيها وننعم من ثمراتها ومسقط رؤوسنا....

الوطن أحلى ما تنطق به اللسان في الشرق والغرب الجزائر تنفست هواءه ووردت دماؤه فمن اغترب عن وطنه عاش كالشجرة بلا أوراق فيا أعزائي الوطن نعمة من نعم الله تعالى ولكي نجعل وطننا مزدهر ومتطور يجب أن نزوده بثقافتنا و معرفتنا....

ويقول الحكماء حب الوطن من الايمان

التحليل:

بالنسبة للفتحة الاولى فكانت اجوبتهم متقاربة، اما ما لاحظناه في التلميذة الاولى ان مستواها اعلى من زملائها من حيث الاجابة وعدم وجود أخطاء املائية، وفي اجابتها عن السؤال الثاني والثالث فيما يخص الصرف فكانت اجابتها خاطئة وذلك راجع الى نسيانها للدرس.

الفصل الثاني: معالجة مشكل ضعف اللغة العربية في المدرسة الجزائرية

-استمارة الفئة الثانية:

و اقع تعليمية اللغة العربية في المدرسة الجزائرية السنة الخامسة ابتدائي أ نموذجاً: ابتدائية لزغم الطيب:

الاسم:مصطفى جواد

اللقب:قاسمي

الفوج:1

التطبيق الأول:حول العبارة التالية الى المثني ثم الجمع بنوعيه:

العبارة	أَقْبَلَ الْمُجِدُّ مُسْتَبْشِرًا
المثني	أقبلان المجدان مستبشران
جمع المؤنث السالم	أقبل المجدات مستبشرات
جمع المذكر السالم	أقبل المجدون مستبشرون

التطبيق الثاني:استخرج حروف الزيادة في كل فعل من الأفعال التالية:

حروف الزيادة	الفعل
أ-س-ت	إِسْتَقْبَلَ
أ	إِخْضَرَ
	تَفَاخَرَ
أ و ش	إِغْشَوْشَبَ
إن	إِنْخَدَرَ
ات	إِنْتَقَلَ

التطبيق الثالث:أدخل لا أولم على الجملتين التاليتين:

لم يُهْمَلْ سَعِيدٌ وَاجِبُهُ

لا تَقْطِفي الأَرْهَارَ

التطبيق الرابع:أعرب ما تحته خط الجملة:

إِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ

- قوله تعالى : < وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ >

العبارة	أَقْبَلَ الْمُجِدُّ مُسْتَبْشِرًا
إِنَّ	حرف نصب تفيد التوكيد
الذِّكْرَى	اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

الفصل الثاني: معالجة مشكل ضعف اللغة العربية في المدرسة الجزائرية

	تَعْمَلُونَ
--	-------------

التطبيق الخامس: هات فعل الأمر من المصادر التالية:

المصدر	فعل الامر	نوع همزته
النَصْرُ	انْصَرَ	همزة قطع
القُعُودُ	اقْعُدْ	همزة وصل
المَشْيُ	امْشِ	همزة وصل
الانْتِجَاجُ	انْتِجِجْ	همزة وصل
النَّشْرُ	انْشَرْ	همزة قطع

التطبيق السادس: أكتب فقرة لا تتعدى خمسة أسطر متحدثا فيها عن الوطن. موظفا التاء المربوطة والمفتوحة الهمزة على النبرة مع وضع سطرا تحتها.

على الانسان أن يخدم وطنه الذي ولد فيه وأن أزوده بثقافتي وأنظف المحيطه ولأنه أعلا الأوطان وأعتني به

وأقضي أحلا الأوقات فيه لأنه وطني الغالي

أتمنى أن كل الناس يزودون وطنهم بالمعلومات

التحليل:

أما الفئة الثانية كانت اجابتهم مقبولة كانت لهم أخطاء املائية بسيطة، ما لاحظته في التلميذ أن مستواه مقبول كانت له اخطاء في النحو والإملاء.

-استمارة الفئة الثالثة:

و اقع تعليمية اللغة العربية في المدرسة الجزائرية السنة الخامسة ابتدائي أ نموذجاً: ابتدائية لزغم الطيب:

الاسم: عبد القادر

اللقب: فلاح

الفوج: 1

التطبيق الأول: حول العبارة التالية الى المثني ثم الجمع بنوعيه:

العبارة	المثني	جمع المؤنث السالم	جمع المذكر السالم
أَقْبَلُ الْمُجِدُّ مُسْتَبْشِرًا	أَقْبِلَا مُجِدِي مُسْتَبْشِرَانِ	أَقْبِلَا مُجِدَاتٍ مُسْتَبْشِرَاتٍ	أَقْبِلْ أَمْجَادَ اسْتَبْشَارِ

الفصل الثاني: معالجة مشكل ضعف اللغة العربية في المدرسة الجزائرية

التطبيق الثاني: استخراج حروف الزيادة في كل فعل من الأفعال التالية:

حروف الزيادة	الفعل
أ-س-ت	اِسْتَقْبَلَ
أ	اِخْضَرَ
ت	تَفَاخَرَ
إع	إِعْشَوْسَبَ
ان	إِنْحَدَرَ
ا	إِنْتَقَلَ

التطبيق الثالث: أدخل لا أولم على الجملتين التاليتين:

لم يُهْمِلْ سَعِيدٌ وَاجِبُهُ

لا تَقْطِفي الأَزْهَارَ

التطبيق الرابع: أعرب ما تحته خط الجملة:

إِنَ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ

- قوله تعالى: < وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ >

العِبارَةُ	أَقْبَلَ الْمُجِدُّ مُسْتَبْشِرًا
إِنَّ	فعل ماضٍ يفيد نفيه
الذِّكْرَى	اسم إن مهموز وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
تَعْمَلُونَ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفع الضمة على آخره

التطبيق الخامس: هات فعل الأمر من المصادر التالية:

المصدر	فعل الأمر	نوع همزته
النَّصْرُ	انصر	همزة ألف
القُعُودُ	إقعد	همزة ألف
المَشْيُ	امشي	همزة ألف
الانْتِجَاجُ	إنتهج	همزة ألف
النَّشْرُ	أنشر	همزة ألف

التطبيق السادس: أكتب فقرة لا تتعدى خمسة أسطر متحدثا فيها عن الوطن. موظفا التاء المربوطة والمفتوحة الهمزة

على النبرة مع وضع سطرًا تحتها.

وطني غالي وحبه لا يقدر بثمن

الفصل الثاني: معالجة مشكل ضعف اللغة العربية في المدرسة الجزائرية

وطني هو أحب مكان عندي في حياة فهو أغلى من روحي وحبه ليس كلمة تقال أو شعرت عني علينا الساهمة في اعمارهم و تطويره

وقد قيل "حب وطن من الايمان

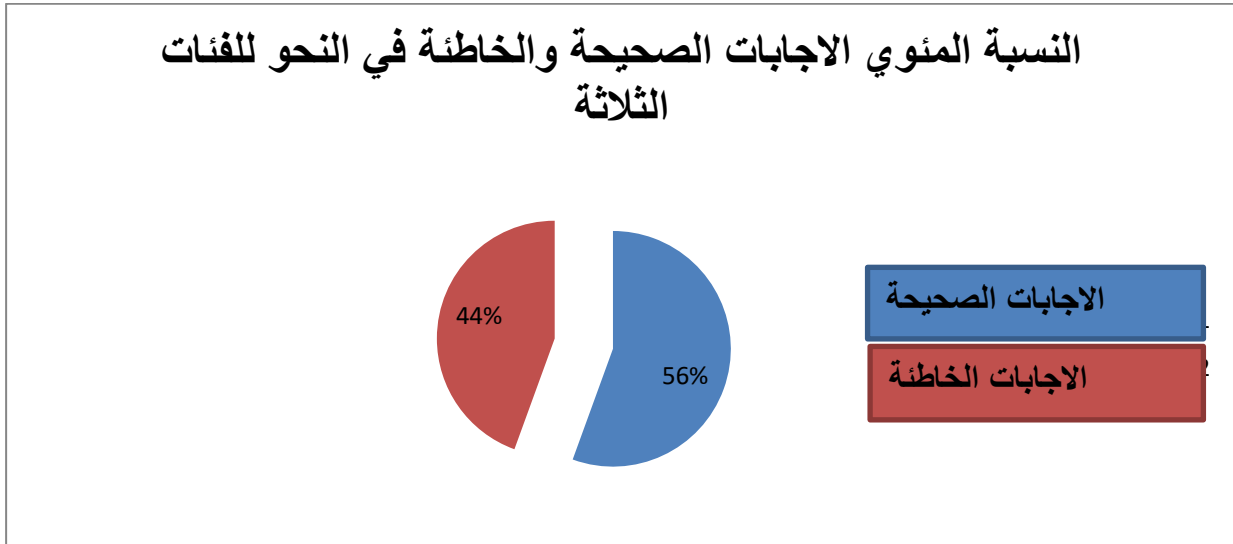
التحليل:

الفئة الثالثة كانت اجابتهم متشابهة نوعا ما، ما لاحظته في التلميذ أن معظم اجابته كانت خاطئة وكانت لديه اخطاء املائية كثيرة وذلك راجع لعدم التركيز.

-نسبة الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في النحو:

الفئات	العدد	الاجابات الصحيحة في النحو	الاجابات الخاطئة في النحو
الفئة الاولى	6	4	2
الفئة الثانية	8	5	3
الفئة الثالثة	4	1	3
المجموع	18	10	8
النسبة المئوية	100%	56%	44%

الجدول رقم(02): الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في النحو



الشكل رقم (2): من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel لنسبة الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في النحو

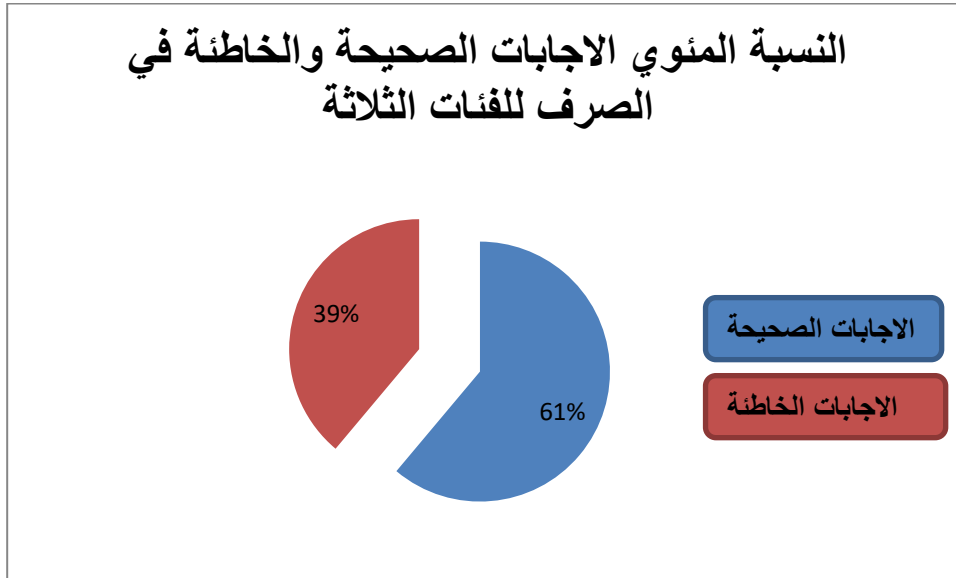
تحليل:

نلاحظ من خلال الجدول ان عدد الاجابات الصحيحة في النحو عند الفئة الاولى متفوقة بمعدل أربعة تلاميذ والخاطئة تلميذان، اما في الفئة الثانية فعدد التلاميذ التي كانت اجاباتهم صحيحة خمسة تلاميذ والتي كانت اجاباتهم خاطئة ثلاثة تلاميذ، وبالنسبة للفئة الثالثة فكان عدد التلاميذ الذين اجابتهم صحيحة تلميذ واحد اما الذين كانت اجابتهم خاطئة ثلاثة تلاميذ. اذن نستنتج ان الاجابات الصحيحة كانت متفوقة على الاجابات الخاطئة وذلك بنسبة 56% للإجابات الصحيحة و 44% للإجابات الخاطئة في ما يخص مجال النحو للفئات الثلاثة.

-نسبة الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في الصرف:

الفئات	العدد	الاجابات الصحيحة في الصرف	الاجابات الخاطئة في الصرف
الفئة الاولى	6	3	3
الفئة الثانية	8	5	3
الفئة الثالثة	4	3	1
المجموع	18	11	7
النسبة المئوية	100	61%	39%

الجدول رقم (03): الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في الصرف



الشكل رقم (3): من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel لنسبة الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في الصرف

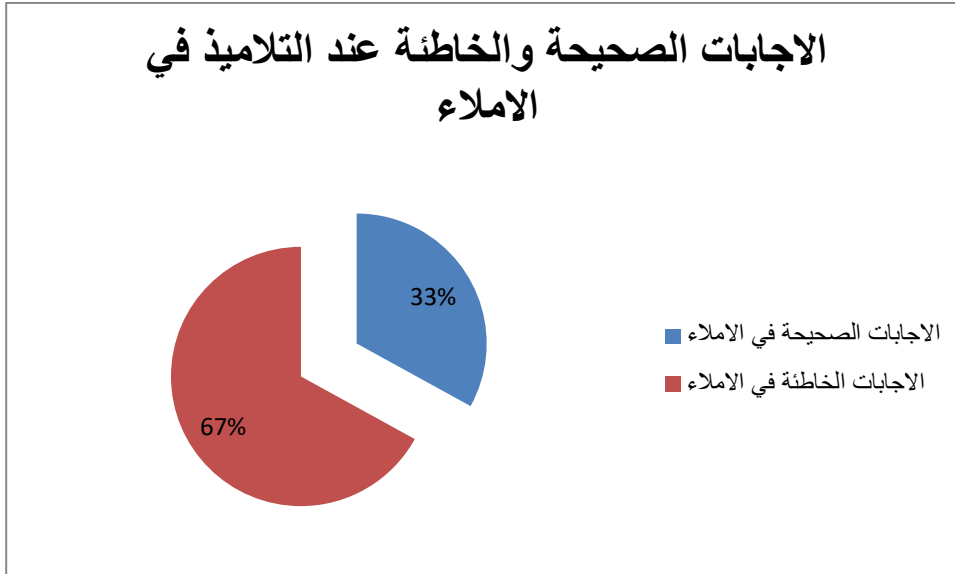
تحليل:

نلاحظ ان الفئة الاولى كانت اجابتهم متساوية ثلاثة تلاميذ كانت اجابتهم صحيحة وثلاثة تلاميذ كانت اجابتهم خاطئة، اما بالنسبة للفئة الثانية كانت اجابتهم جيدة خمسة تلاميذ كانت اجابتهم صحيحة وثلاثة تلاميذ كانت اجابتهم خاطئة. الفئة الثالثة كانت اجابتهم مقبولة في الصرف ثلاثة تلاميذ كانت اجابتهم صحيحة وتلميذ واحد اجابته خاطئة كما نلاحظ أن النسبة المئوية للاجابات الصحيحة كبير بنسبة 61% مما يدل على ان التلاميذ مقبولين في مجال الصرف.

-نسبة الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في الاملاء:

الفئات	العدد	الاجابات الصحيحة في الاملاء	الاجابات الخاطئة في الاملاء
الفئة الاولى	6	3	3
الفئة الثانية	8	2	6
الفئة الثالثة	4	1	3
المجموع	18	6	12
النسبة المئوية	100%	33%	67%

الجدول رقم (04): يبين الاجابات الصحيحة والخاطئة في الاملاء



الشكل رقم (4): من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel لنسبة الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في الاملاء

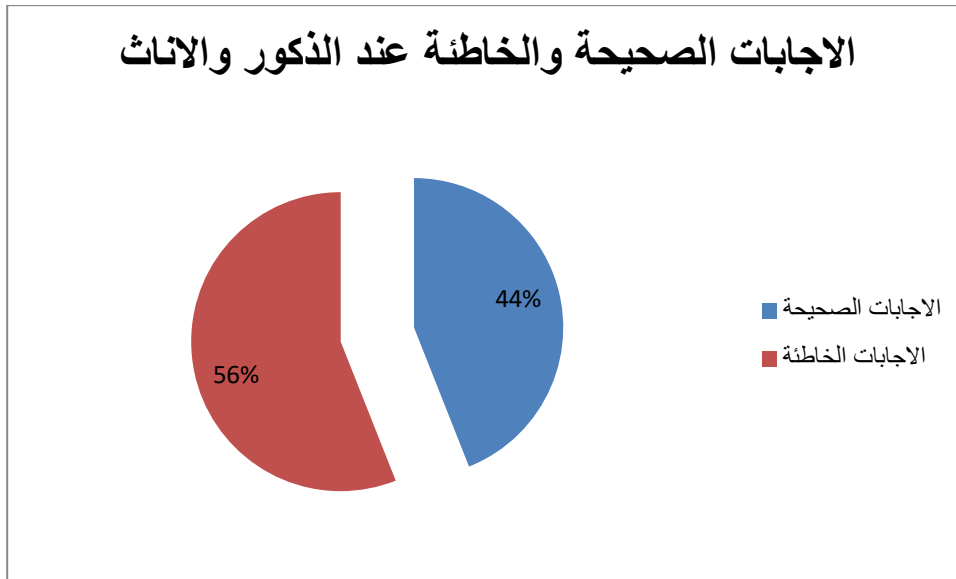
تحليل:

نلاحظ ان الفئة الاولى لديها ثلاثة تلاميذ اجاباتهم صحيحة وثلاثة تلاميذ اجابتهم خاطئة، اما الفئة الثانية لديها ستة تلاميذ اجابتهم خاطئة وتلميذان اجابتهم صحيحة، الفئة الثالثة لديها ثلاثة تلاميذ اجابتهم خاطئة وواحد اجابته صحيحة كما نلاحظ من خلال الدائر النسبية أن نسبة الإجابات الخاطئة في مجال الاملاء كبيرة بنسبة 67% مما يدل أن جل التلاميذ ضعفاء في الاملاء

-جدول احصائي لنسبة الاجابات الصحيحة والخاطئة عند الذكور والاناث:

الاجابات الخاطئة	الاجابات الصحيحة	العدد	الجنس
5	4	9	ذكور
5	4	9	اناث
10	8	18	المجموع
%56	%44	%100	النسبة المئوية

الجدول رقم (05): يبين الاجابات الصحيحة والخاطئة عند الذكور والاناث



الشكل رقم (5): من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel لنسبة الاجابات الصحيحة والخاطئة عند الذكور والاناث

تحليل:

نلاحظ أن عدد الذكور متعادل مع عدد الاناث من ناحية الاجابات الصحيحة والإجابات الخاطئة، عدد الاجابات الصحيحة عند الذكور أربعة والخاطئة خمسة وعدد الاجابات الصحيحة عند الاناث أربعة والخاطئة خمسة وهذا ما يظهر من خلال الدائرة النسبية فتفوق الإجابات الصحيحة على الإجابات الخاطئة في ما يخص الفئتين ذكور واناث.

الفصل الثاني: معالجة مشكل ضعف اللغة العربية في المدرسة الجزائرية

ب-القسم الثاني:

يحتوي على سبعة عشر تلميذا.

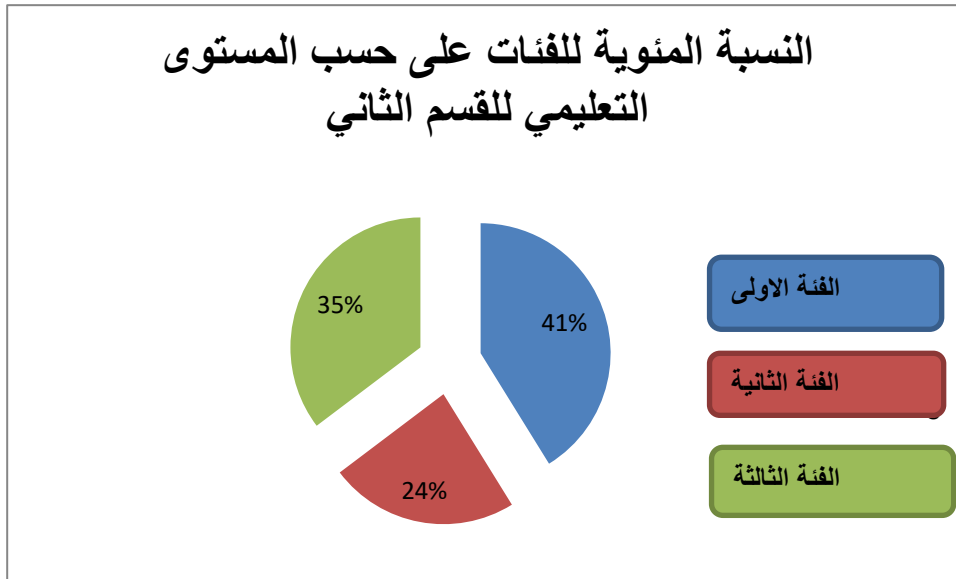
الفئة الأولى: تحتوي على سبعة متفوقين، منهم ثلاثة أولاد وأربعة اناث

الفئة الثانية: وهي ذات المستوى المتوسط، فيها اثنان من الذكور واثنان من الاناث.

الفئة الثالثة: وهي ذات المستوى الضعيف، تحتوي على اثنان من الذكور وأربعة اناث

الفئة	الفئة الاولى	الفئة الثانية	الفئة الثالثة
الجنس			
ذكور	3	2	2
اناث	4	2	4
المجموع	7	4	6
النسبة المئوية	%41	%24	%35

الجدول رقم (06): يبين الفئات على حسب مستوى القسم الثاني



الشكل رقم (6): من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel لنسبة الفئات حسب المسوى في القسم الثاني

تحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الذكور يفوق عدد الاناث في القسم. نلاحظ أن الاناث يتفوقن على الذكور في الفئة الاولى، أما الفئة الثانية فهناك تساوي بينهما، الفئة الثالثة فنلاحظ أن عدد الاناث يفوق عدد الذكور ونلاحظ من خلال الدائرة النسبية أن نسبة التلاميذ المتفوقين كانت هي الاكبر بنسبة %41 ثم تليها الفئة الضعيفة بنسبة %35 ثم فئة المتوسط بـ %24 مما يدل على أن التلاميذ متفوقين في هذا القسم

-استمارة الفئة الأولى:

و وقع تعليمية اللغة العربية في المدرسة الجزائرية السنة الخامسة ابتدائي أ نموذجاً: ابتدائية لزغم الطيب:

الاسم: ريتاج

اللقب: معد الدين

الفوج: خامسة (2)

التطبيق الأول: حول العبارة التالية الى المثني ثم الجمع بنوعيه:

العبارة	أَقْبَلَ الْمُجِدُّ مُسْتَبْشِرًا
المثني	أقبل المجدان مستبشران
جمع المؤنث السالم	أقبلت المجدات مستبشرات
جمع المذكر السالم	أقبل المجدون مستبشرون

التطبيق الثاني: استخراج حروف الزيادة في كل فعل من الأفعال التالية:

حروف الزيادة	الفعل
أ س ت	إِسْتَقْبَلَ
ر	إِخْضَرَ
ت	تَفَاخَرَ
و ش إ	إِعْشَوْسَبَ
ا ن	إِنْحَدَرَ
إ ن	إِنْتَقَلَ

التطبيق الثالث: أدخل لا أولم على الجملتين التاليتين:

لم يُهْمِلْ سَعِيدٌ وَاجِبَهُ

لا تَقْطِفي الأزهارَ

التطبيق الرابع: أعرب ما تحته خط الجملة:

إِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ

- قوله تعالى: < وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ >

العبارة	أَقْبَلَ الْمُجِدُّ مُسْتَبْشِرًا
إِنَّ	حرف نصب
الذِّكْرَى	اسم إن منصوب وعلامة نصبه

الفصل الثاني: معالجة مشكل ضعف اللغة العربية في المدرسة الجزائرية

تَعْمَلُونَ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفع الثبوت النون
-------------	---

التطبيق الخامس: هات فعل الأمر من المصادر التالية:

المصدر	فعل الامر	نوع همزته
النَصْرُ	أَنْصُرْ	همزة قطع
القُعُودُ	أَقْعُدْ	همزة وصل
المَشْيُ	امْشِ	همزة وصل
الانْتِجَاجُ	اِنْتِجِجْ	همزة قطع
النَشْرُ	اِنشُرْ	همزة وصل

التطبيق السادس: أكتب فقرة لا تتعدى خمسة أسطر متحدثا فيها عن الوطن. موظفا التاء المربوطة والمفتوحة الهمزة على النبرة مع وضع سطرا تحتها.

الوطن عزيز على جميع المواطنين ويجب أن نحافظ عليه كما نحافظ على نباتنا فالوطن غالي ويجب المساهمة في ازدهاره وتطويره لأن مناضره جميلة ورائع وتربيته ناعمة الأراضي جميلة كما قال رسول الله ﷺ {ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها} أنا احب وطني وسوف أحافظ عليه مثل ما أحافظ على حياتي وأهلي ان وطني عزيز علي جدا وأتمنى أن يحافظ الناس مثلي في الوطن.

تحليل:

بالنسبة للفئة الأولى فكانت أجوبتهم متفوقة، اما بالنسبة للتلميذة الأولى فكانت اجابتها صحيحة في النحو والصرف مع وجود أخطاء بسيطة في الاملاء.

استمارة الفئة الثانية

واقع تعليمية اللغة العربية في المدرسة الجزائرية السنة الخامسة ابتدائي أ نموذجاً: ابتدائية لزغم الطيب:

الاسم: خالد

اللقب: سهيلة

الفوج: خامسة (2)

التطبيق الأول: حول العبارة التالية الى المثني ثم الجمع بنوعيه:

العبارة	المثني
أَقْبَلِ الْمُجِدُّ مُسْتَبَشِرًا	أَقْبَلِ مُجِدَّيْنِ مُسْتَبَشِرَيْنِ
أَقْبَلِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ	أَقْبَلِ مُجَدَّاتٍ مُسْتَبَشِرَاتٍ
جمع المذكر السالم	أَقْبَلِ الْمُجَدُّونَ مُسْتَبَشِرُونَ

الفصل الثاني: معالجة مشكل ضعف اللغة العربية في المدرسة الجزائرية

التطبيق الثاني: استخراج حروف الزيادة في كل فعل من الأفعال التالية:

حروف الزيادة	الفعل
ب	إِسْتَقْبَلَ
ر	إِخْضَرَ
ت-ا	تَفَاخَرَ
إ-ع-ب	إِعْشَوْسَبَ
إ-ن	إِنْحَدَرَ
إ	إِنْتَقَلَ

التطبيق الثالث: أدخل لا أولم على الجملتين التاليتين:

لم يُهْمِلْ سَعِيدٌ وَاجِبُهُ

لا تَقْطِفي الأزهَارَ

التطبيق الرابع: أعرب ما تحته خط الجملة:

إِنَ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ

- قوله تعالى: < وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ >

العِبارَةُ	أَقْبَلَ الْمُجِدُّ مُسْتَبْشِرًا
إِنَّ	حرف نصب يفيد توكيد
الذِّكْرَى	اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة
تَعْمَلُونَ	فعل مضارع منصوب وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

التطبيق الخامس: هات فعل الأمر من المصادر التالية:

المصدر	فعل الأمر	نوع همزته
النَصْرُ		قطع
القُعُودُ	أَقْعُدْ	قطع
المَشْيُ	إْمْشِي	قطع
الانْتِجَاجُ	إِنْتِجِجْ	قطع
النَّشْرُ	أَنْشُرْ	قطع

التطبيق السادس: أكتب فقرة لا تتعدى خمسة أسطر متحدثا فيما عن الوطن. موظفا التاء المربوطة والمفتوحة الهمزة

على النبرة مع وضع سطرًا تحتهما.

الوطن هو بلدي الجزائر غالي وضحي بنفسه مليون ونصف مليون شهيد

الفصل الثاني: معالجة مشكل ضعف اللغة العربية في المدرسة الجزائرية

يجب تنظيف الوطن مع إخوةٍ ومن نظف له أجراً عظيماً عند الله
أتمنى لآخواتي أن يتعاونوا على بر وتقوى ولا يتعاونوا هلى اتم و عدوان
حب الوطن من الايمان.

تحليل:

بالنسبة للفئة الثانية فكانت أجوبتهم متشابهة وكانت لهم أخطاء بسيطة في الصرف والإملاء خاصة، وما لاحظناه في التلميذة ان اجابتها كانت مقبولة كانت لها اخطاء في الجانب النحوي والصرفي.

-استمارة الفئة الثالثة:

و اقع تعليمية اللغة العربية في المدرسة الجزائرية السنة الخامسة ابتدائي أ نموذجاً: ابتدائية لزغم الطيب:

الاسم: عبدالجليل

اللقب: مشراوي

الفوج: السنة الخامسة (2)

التطبيق الأول: حول العبارة التالية الى المثني ثم الجمع بنوعيه:

العبارة	أَقْبَلَ الْمُجِدُّ مُسْتَبْشِرًا
المثني	أقبلا المجد مستبشراً
جمع المؤنث السالم	أقبل المجد مستبشراً
جمع المذكر السالم	أقبلوا المجد مستبشرا

التطبيق الثاني: استخراج حروف الزيادة في كل فعل من الأفعال التالية:

حروف الزيادة	الفعل
إِس	إِسْتَقْبَلَ
إِ	إِخْضَرَ
ر	تَقَاخَرَ
إِ	إِعْشَوْسَبَ
إِنْ	إِنْخَدَرَ
إِ	إِنْتَقَلَ

التطبيق الثالث: أدخل لا أولم على الجملتين التاليتين:

لم يُهْمِلْ سَعِيدٌ وَاجِبَهُ

لا تَقْطِفي الأَرْهَارَ

الفصل الثاني: معالجة مشكل ضعف اللغة العربية في المدرسة الجزائرية

التطبيق الرابع: أعرب ما تحته خط الجملة:

-إِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ

- قوله تعالى : < وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ >

العبرة	أَقْبَلَ الْمُجِدُّ مُسْتَبْشِرًا
إِنَّ	حرف نصب يوفيد التوكيد
الذِّكْرَى	خبر إن
تَعْمَلُونَ	فعل أمر مبني على السكون

التطبيق الخامس: هات فعل الأمر من المصادر التالية:

المصدر	فعل الامر	نوع همزته
النَّصْرُ	إنصروا	قطع
القُعُودُ	إقعّدوا	قطع
المَشْيُ	امشوا	وصل
الانْتِهَاجُ	إبتهاج	قطع
النَّشْرُ	أنشروا	قطع

التطبيق السادس: أكتب فقرة لا تتعدى خمسة أسطر متحدثا فيها عن الوطن. موظفا التاء المربوطة والمفتوحة الهمزة

على النبرة مع وضع سطرا تحتها.

وطني الغالب أحبك كثيرا وأعتز فيك وأحميك وأحبك.

أفضل وطني لكي نحميه وأعتز فيه كثيرا وأحبك كثيرا لكي ووطني يصبح وطني أحبك لكي تصبح وطني مشهورة وطني أنت حب كثيرة يا وطني.

أتمنى أن وطني يصبح مشهور وأفرح له وأحافظ عليك طول الزمن.

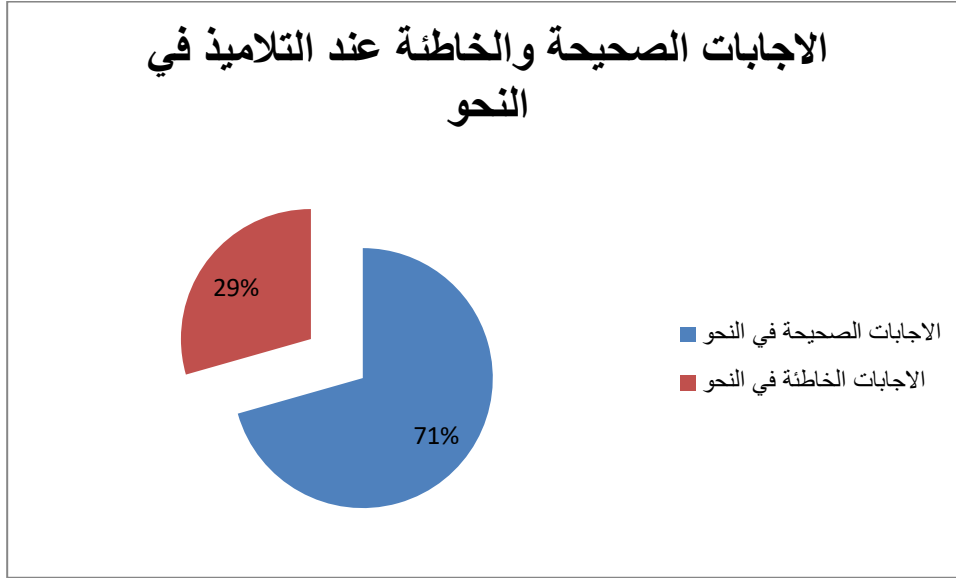
تحليل:

بالنسبة للفئة الثالثة فكانت أجوبتهم ضعيفة نوعا ما كانت لهم اخطاء املائية كثيرة، وما لاحظناه في التلميذ كانت له أخطاء كثيرة.

-نسبة الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في النحو:

الفئات	العدد	الاجابات الصحيحة في النحو	الاجابات الخاطئة في النحو
الفئة الاولى	7	7	00
الفئة الثانية	4	3	01
الفئة الثالثة	6	2	04
المجموع	17	12	05
النسبة المئوية	%100	%71	%29

الجدول رقم(07): يبين نسبة الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في النحو



الشكل رقم (7): من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel لنسبة الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في النحو

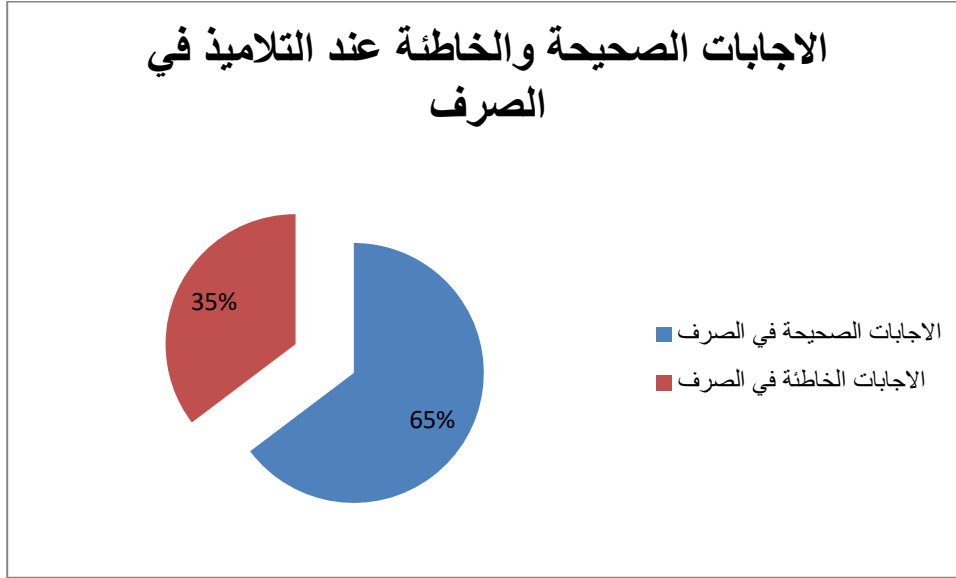
تحليل:

نلاحظ أن الفئة الاولى متفوقة في النحو بحيث كل التلاميذ كانت اجاباتهم صحيحة، اما الفئة الثانية فكانت اجاباتهم جيدة بحيث هناك ثلاثة تلاميذ اجابتهم صحيحة وتلميذ واحد اجابته خاطئة، والفئة الثالثة كانت اجابتهم ضعيفة ، اربعة تلاميذ اجابتهم خاطئة واثنان اجابتهم صحيحة ونلاحظ من خلال الدائرة النسبية أن الإجابات الصحيحة في مجال النحو كانت كبيرة جدا بالغالبية بـ71% مما يدل على أن التلاميذ ممتازين في النحو.

-نسبة الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في الصرف:

الفئات	العدد	الاجابات الصحيحة في الصرف	الاجابات الخاطئة في الصرف
الفئة الاولى	7	5	2
الفئة الثانية	4	3	1
الفئة الثالثة	6	3	3
المجموع	17	11	6
النسبة المئوية	%100	%65	%35

الجدول رقم (08): الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في الصرف



الشكل رقم (8): من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel لنسبة الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في الصرف

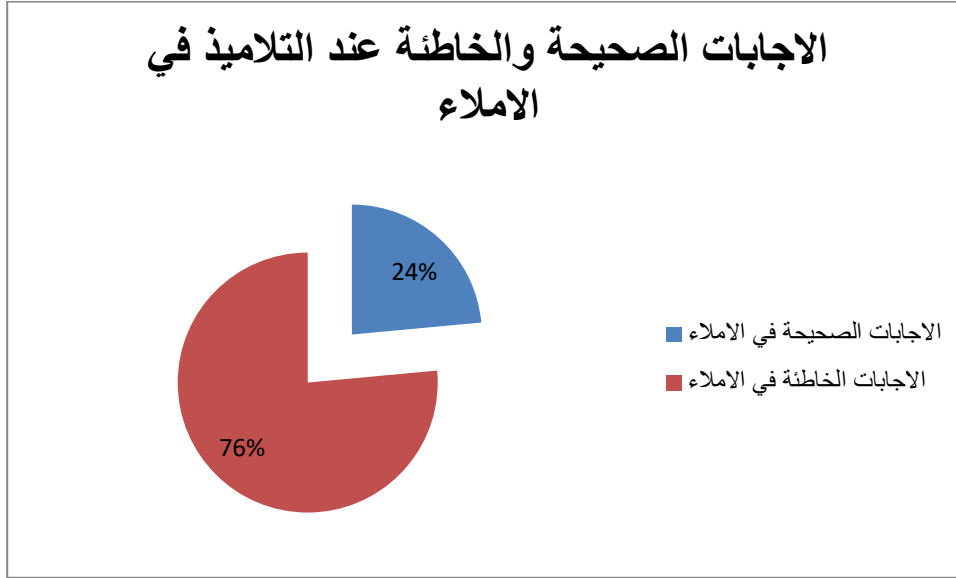
تحليل:

نلاحظ ان الفئة الاولى خمسة تلاميذ منهم اجاباتهم صحيحة وتلميذان اجابتهم خاطئة، اما الفئة الثانية فكانت لهم ثلاثة اجابات صحيحة وتلميذ واحد اجابته خاطئة، الفئة الثالثة كانت اجابتهم متساوية ثلاثة تلاميذ اجابتهم خاطئة ونلاحظ أيضا من خلال الدائرة النسبية أن الإجابات الصحيحة فيما يخص الصرف كانت بنسبة كبيرة قدرت بـ 65% مما يدل ان التلاميذ متفوقين في مجال الصرف.

-نسبة الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في الاملاء:

الفئات	العدد	الاجابات الصحيحة في الاملاء	الاجابات الخاطئة في الاملاء
الفئة الاولى	7	2	5
الفئة الثانية	4	1	3
الفئة الثالثة	6	1	5
المجموع	17	4	13
النسبة المئوية	%100	%24	%76

الجدول رقم (09): الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في الاملاء



الشكل رقم (9): من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel لنسبة الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في الاملاء

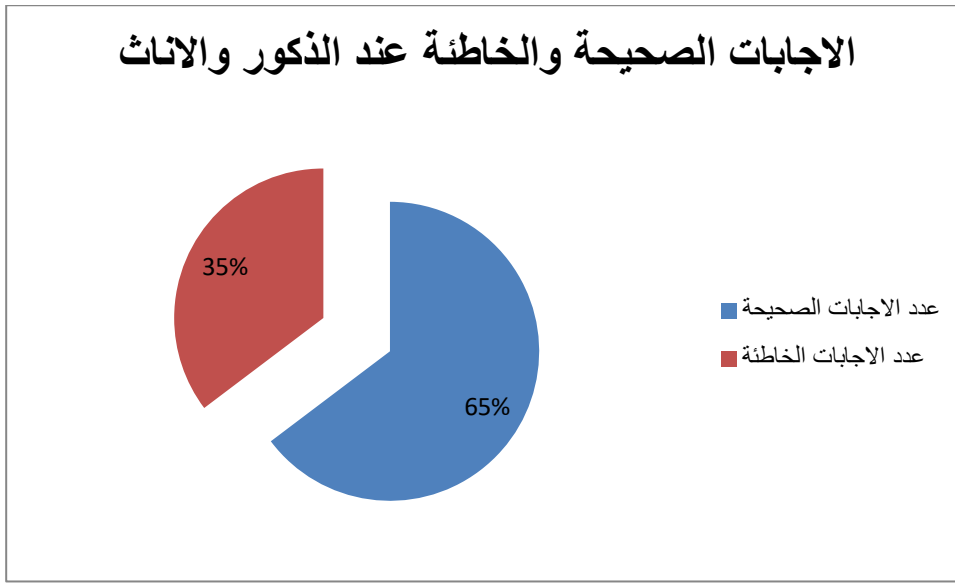
تحليل:

نلاحظ أن الفئة الاولى لها اخطاء كثيرة في الاملاء والتلاميذ الذين لهم عدد الاجابات الصحيحة تلميذان وعدد التلاميذ الذين لهم الاخطاء هم خمسة تلاميذ، اما الفئة الثانية عدد التلاميذ الذين أخطئوا ثلاثة وتلميذ واحد كانت اجابته صحيحة، أما الفئة الثالثة عدد التلاميذ الذين أخطئوا خمسة تلاميذ وتلميذ واحد كانت اجابته صحيحة كما نلاحظ أن نسبة الاجابات الخاطئة في الاملاء كبيرة جدا مقارنة بالإجابات الصحيحة وقدرت بنسبة %76 مما يدل على أن التلاميذ ضعفاء في مجال الاملاء

-دراسة احصائية للإجابات الصحيحة والخاطئة عند الذكور والإناث:

الجنس	العدد	عدد الاجابات الصحيحة	عدد الاجابات الخاطئة
ذكور	7	5	2
اناث	10	6	4
المجموع	17	11	6
النسبة المئوية	%100	%65	%35

الجدول رقم (10): الاجابات الصحيحة والخاطئة عند الذكور والاناث



الشكل رقم (10): من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel لنسبة الاجابات الصحيحة والخاطئة عند الذكور والاناث

تحليل:

نلاحظ أن عدد الاناث يفوق عدد الذكور سواء في الاجابات الصحيحة أو الخاطئة كما يمكننا أيضا القول إن النسبة المئوية لعدد الإجابات الصحيحة عند الذكور والاناث عالية بـ65%.

التعليق

من خلال إطلاعنا على أجوبة التلاميذ على الإستبيان في قسبي السنة الخامسة ابتدائي، لاحظنا أن أجوبة تلاميذ الفئة الثانية لكلا القسمين كانت متشابهة وذات مستوى متوسط وذلك راجع إلى فهمهم للدروس.

وكانت لديهم أخطاء إملائية عديدة فيها يخص الإنتاج الكتابي، بعكس الفئة الأولى للقسمين الذين كانت إجاباتهم جيدة وفي المستوى وذلك نتيجة تحضير قبلي وفهم للدرس بحيث كانت معظم إجاباتهم صحيحة وخالية من الأخطاء الإملائية، أما الفئة الثالثة في القسمين كانت ذات مستوى ضعيف نوعا ما لديهم أخطاء كثيرة في النحو والصرف والإملاء، ومن خلال أجوبة القسبي لاحظنا أن القسم الثاني متفوق على القسم الأول وذلك راجع لنسبة الإجابات الصحيحة عند القسم.

فيما لاحظناه في إجابات التلاميذ أنها كانت متشابهة في الإنتاج الكتابي ولكنها لا تخلو من الأخطاء الإملائية وذلك راجع إلى سهولة الموضوع وحله من قبل مع معلمتهم، أما النحو كانت إجاباتهم مقبولة نوعا ما أما في الصرف فكانت ضعيفة أغلب التلاميذ أخطئوا في الإجابة وذلك راجع إلى عدم التحضير القبلي والنسيان. بحيث كانت نسبة الإجابات الصحيحة في القسم الأول متعادلة بين الذكور والإناث. أما القسم الثاني فكانت إجابات الإناث متفوقة على الذكور.

الخاتمة

وبعد هذه الدراسة في مجال واقع تعليمية اللغة العربية، والذي خصص لطور الابتدائي للسنة الخامسة، خلص البحث للنتائج التالية :

- 1-أسباب ضعف وتدني اللغة العربية لا ترجع للمدرسة فقط ، بل لها أسباب خارجية تخص الجانب الخارجي.
- 2-احتواء المقرر على الكثير من المواد الدراسية ، بينما الأنسب لهذا الطور التركيز على المواد الأساسية وخاصة اللغة العربية.
- 3-وجوب إقامة دورات تكوينية للمعلمين غرضها تحسين مستواهم المعرفي.
- 4-تفش ظاهرتي الازدواجية والثنائية في الوسط اللغوي يؤثر سلبا على اللغة.
- 5- انتشار العامية في الوسط التعليمي.
- 6-يرجع سبب ضعف الطفل أو التلميذ الجزائري في اللغة العربية إلى أسباب نفسية وتاريخية وثقافية واجتماعية.
- 7 - اكتظاظ الصف أو القسم يعرقل عملية التعلم .
- 8 -للمهوض باللغة العربية في الوسط التربوي التعليمي، يجب علينا تفادي تعدد اللغات في الطور الابتدائي.
- 9-لاحظنا من خلال الاستبيان أنه هناك ضعف كبير في الجانب الإملائي على أغلب التلاميذ.
- 10-وجوب تعليم قواعد اللغة العربية للتلاميذ، وذلك ليس من أجل معرفة القواعد فحسب بل من أجل خدمة اللسان العربي.
- 11-اختفاء الفوارق التعليمية بين نتائج المتدرسين المتمحورة نحو المستوى المتوسط.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .

1-الكتب:

- ابراهيم الفلاوي، ازدواجية اللغة النظرية والتطبيق، جامعة الملك سعود ، الرياض، ط 1، 1996.
- ابن جنى، الخصائص، تحقق محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط م، 6641، ج 1
- ابن خلدون، المقدمة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 4، ج 1.
- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، لبنان، 2016
- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقق مهدي المخزومي، دار ومكتبة الهلال، 2008
- الطاهر زرهوني، التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال، موقف للنشر الجزائر، 1993 .
- الفيروز آبادي، قاموس المحيط، تحقق:أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، مج 1، 1429هـ، 2008م.
- اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المشروع الاولي لمناهج التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، 2015
- اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، وزارة التربية الوطنية، 2009 .
- اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، 2011.
- أنطوان طعمة وآخرون، إشراف أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ج 1، ط 2، 2009.
- زكريا ميشال ، قضايا ألسنة تطبيقية، دراسات لغوية اجتماعية مع مقاربة اجتماعية، دار العلوم للملايين، مؤسسة ثقافية للتأليف، الترجمة والنشر، بيروت، لبنان، 1993.
- حسام الهنساوي، التراث اللغوي وعلم اللغة الحديث، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط 1، 2004 .
- حسن مصطفى عبد المعطى، هدى محمد قناوي، علم نفس النمو، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، المكتبة الشاملة الحديثة، ج 2
- حسن ابراهيم، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، دار الجيل بيروت، لبنان، ج 4، 1996.
- محمد الدريج ، التدريس الهادف، مساهمة في التأسيس العلمي لنموذج التدريس بالأهداف التربوية، قصر الكتاب، البلدة، الجزائر، 2000 .
- محمد الدريج ، مدخل إلى علم التدريس (تحليل العملية التعليمية)، قصر الكتاب، البلدة، الجزائر، 2000
- محمد العربي ولد خليفة، المسألة الثقافية وقضايا اللسان والهوية، منشورات ثلاثة والديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
- محمد الميلي، عبدالله شريط، الجزائر في مرآة التاريخ، مكتبة البعث، قسنطينة، ط 1، 1965.
- مصطفى الاشرف، الجزائر، الامة والمجتمع، ترحنفي بن عيسى، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1983

- سعد الله أبو القاسم ، تاريخ الجزائر الثقافي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ج1، ط1، 1998.
- سميح أبو مغلي، التدريس باللغة العربية الفصيحة لجميع المراد في المدارس، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 1997.
- عبد الحفيظ تحريشي، محاضرات اللسانيات التعليمية، جامعة بشار كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، 2012/2013 .
- عبد الرحمن الحاج صالح، البنى النحوية العربية، منشورات المجمع الجزائري للغة العربية، الجزائر، 2016.
- عمار هلال، أبحاث ودراسات في تاريخ الجزائر المعاصرة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002.
- فخر الدين قباوة، المهارات اللغوية وعروبة اللسان، دار الفكر، دمشق، سوريا، 1999.
- فريدة شنات، مصطفى هجرسي، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 2009 .
- رابح تركي، الشيخ عبد الحميد بن باديس رائد الإصلاح والتربية في الجزائر الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر، ط3، 1981.
- رشيد نبيل و آخرون، الأسس العامة للتدريس، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان ، ط1، 1983، ج1
- خولة طالب الإبراهيمي، الجزائريون والمسألة اللغوية، عناصر من أجل مقارنة اجتماعية لغوية للمجتمع الجزائري، محمد يحياتن، دارالحكمة، الجزائر، ط2، 2013.
- 2/مجالات:
- ابراهيم حمروش، التعليمية موضوعها مفهيمها الافاق التي تفتحها، المجلة الجزائرية للتربية، العدد2، السنة الاولى، وزارة التربية الوطنية، الجزائر.
- اسماعيل ونوغي ، لغة الطفل العربي والواقع المعاصر، مجلة اللغة العربية، المجلس الاعلى للغة العربية، العدد22، ص202.
- العيد علاوي ، تعليمية اللغة العربية... المشاكل والحلول، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 5، 2009.
- السعيد جبريط، عبد الحميد عيساني، واقع تعليمية اللغة العربية الفصحى في المدرسة الجزائرية، مجلة تصدر عن مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، جامعة ورقلة، العدد 10، 2018.
- المصطفى الحسنوي، الديدانكتيك من التصور الى الجرأة ديدانكتيك الاجتماعية، أنموذجا، مجلة علوم التربية، دورية مغربية، فصيلة متخصصة، العدد 6، مطبعة النجاح الجديدة، المغرب.
- حمو الحاج ذهبية، أزمة التعليم في العالم العربي، الجزائر أنموذجا، مجلة عالم التربية، العدد24.
- محمد فاتحي، مسائل الديدانكتيكية، مجلة البحث البيداغوجي ديدانكتيكا مجلة دورية، العدد 3، دار الخطائي للنشر، المغرب.
- عبدالله قلي، التعليمية العامة والتعليميات الخاصة، مجلة المبرز، المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة، الجزائر، العدد 16، 2009.

-فاطمة درارس، حليلة بن مامة، أئر المحتوى فى تعلللمة نشاط التعللبر، الطور الثانوى أنموذجا، مجلة أفاق علملة، المرلز الجامعل تامنغاست، العءء 4، 2020.

-راضلة ءرولش ، مكنات المثلث (الفعل) الءلءاكللكل وءوره فى العمللة التعلللمة، مجلة الحكمة للءراسات الفللسفة، جامعة مولوء معمرل، تلزل وزو، الجزائر، العءء 1، 2019.

-خلللة صحراول، أسس بناء مناهج فى تعلللمة اللغة العربلة، مجلة حولللات، جامعة قالمة للعلوم الاجللماعلة والانسائلة، مءلرلة النشر الجامعل، جامعة 8 ماى 1945 قالمة، العءء 10، 2015.

3/مءكرات:

-ذلاب قوالجلة، تعلللمة اللغة العربلة فى الجزائر الواقع والمأمول، الطور الابلءائل أنموذجا، مءكرة ماسلر، جامعة العربل بن مهلءل، أم البواقل، 2016.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات	الترتيب
		شكر والتقدير إهداء
أ-ب	مقدمة	1
1	مدخل لتعليم اللغة العربية قبل الاستقلال	
2	المدخل:(لتعليم اللغة العربية قبل الإستقلال)	
2	التعليم قبل الاستعمار في الجزائر	
4-3	هياكل التعليم في الجزائر فترة الإستعمار	1
3	المساجد(الجوامع)	2
3	الزوايا	3
3	الكتاتيب	4
4-3	المدارس (العربية-الفرنسية)	5
4	النهوض بالتعليم العربي في الجزائر	6
	الفصل الأول:الحقل المفاهيمي للتعليمية	
7-6	مفهوم التعليمية	1
6	لغة	2
7-6	اصطلاحا	3
7	العملية التعليمية	4
8-7	عناصر التعليمية	5

8	المحتوى التعليمي	6
9	تعريف اللغة	7
9	لغة	8
9	اصطلاحا	9
9	تعليمية اللغة العربية	10
9	العلاقة بين التعليمية واللغة العربية	11
12-10	الديداكتيك	12
10	مفهوم الديداكتيك	13
11-10	تطور الديداكتيك	14
12-11	أقسام الديداكتيك والوسائل	15
11	الديداكتيك العام	16
11	الديداكتيك الخاص	17
11	الوسائل الديداكتيكية	18
12-11	أقسام الوسائل الديداكتيكية	19
11	الوسائل البصرية	20
12	الوسائل السمعية	21
12	الوسائل السمعية البصرية	22
12	الديداكتيك في الجزائر	23
الفصل الثاني : معالجة مشكل ضعف اللغة العربية في المدرسة الجزائرية		
14	تمهيد الفصل	1
15	أسباب ضعف اللغة العربية في المدرسة الجزائرية	2
17-15	المتعلم	3

18-17	المعلم	4
18	المنهاج	5
20-19	الحلول اللازمة للقضاء هذا النقص	5
20	التعريف بمكان الدراسة	6
20	حدود الدراسة الميدانية	7
20	حدود جغرافية	8
20	حدود زمنية	9
20	حدود بشرية	10
21	دراسة إحصائية لعدد الذكور والإناث لقسبي السنة الخامسة ابتدائي	11
22-21	القسم الأول	12
23-22	الاستمارة	13
25-24	استمارة الفئة الاولى	14
27-26	استمارة الفئة الثانية	15
28-27	استمارة الفئة الثالثة	16
30-29	نسبة الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في النحو	17
31-30	نسبة الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في الصرف	18
31	نسبة الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في الاملاء	19
32	نسبة الاجابات الصحيحة والخاطئة عند الذكور والإناث	20
33	القسم الثاني	21

35-34	استمارة الفئة الاولى	22
37-35	استمارة الفئة الثانية	23
38-37	استمارة الفئة الثالثة	24
39	نسبة الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في النحو	25
40	نسبة الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في الصرف	26
41	نسبة الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في الاملاء	27
42	دراسة احصائية للإجابات الصحيحة والخاطئة عند الذكور والإناث	28
43	التعليق	29
45	الخاتمة	1
49-47	قائمة المصادر والمراجع	1
54-51	الفهرس	1
قائمة الجداول والأشكال		

قائمة الجداول والاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
21	الجدول رقم 01 يبين الفئات في ما يخص المستوى للقسم الاول	01
29	الجدول رقم 02 الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في النحو للقسم 1	02
30	الجدول رقم 03 الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في الصرف للقسم 1	03
31	الجدول رقم 04 يبين الاجابات الصحيحة والخاطئة في الاملاء للقسم 1	04
32	الجدول رقم 05 يبين الاجابات الصحيحة والخاطئة عند الذكور والاناث	05
33	الجدول رقم 06 يبين الفئات على حسب مستوى القسم 2	06
39	الجدول رقم 07 يبين نسبة الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في النحو للقسم 2	07
40	الجدول رقم 08 الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في الصرف للقسم 2	08
41	الجدول رقم 09 الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في الاملاء للقسم 2	09
42	الجدول رقم 10 الاجابات الصحيحة والخاطئة عند الذكور والاناث للقسم 2	10

الصفحة	العنوان	الرقم
21	الشكل رقم 01 يبين الفئات في ما يخص المستوى للقسم الاول	01
29	الشكل رقم 02 الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في النحو للقسم 1	02
30	الشكل رقم 03 الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في الصرف للقسم 1	03
31	الشكل رقم 04 يبين الاجابات الصحيحة والخاطئة في الاملاء للقسم 1	04
32	الشكل رقم 05 يبين الاجابات الصحيحة والخاطئة عند الذكور والاناث	05
33	الشكل رقم 06 يبين الفئات على حسب مستوى القسم 2	06
39	الشكل رقم 07 يبين نسبة الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في النحو للقسم 2	07
40	الشكل رقم 08 الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في الصرف للقسم 2	08
41	الشكل رقم 09 الاجابات الصحيحة والخاطئة عند التلاميذ في الاملاء للقسم 2	09
42	الشكل رقم 10 الاجابات الصحيحة والخاطئة عند الذكور والاناث للقسم 2	10